يا عمال العالم اتحدوا



جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY
אל-אתיחאד יומון

* الخميس ١٦ حزيران ١٩٨٨، الموافق ٢ ذو القعدة ١٤٠٨ هـ * العدد ٤٥/٢٩ * ٦ صفحات * الثمن: ٧٠ اغورة *
יום חמישי 16.6.1988 המחיר: 70 אג'
Vol. 29/45 - 16.6.1988 - Price: 70 Agorah

الجامعة العربية تطالب باعلان الشرق الاوسط منطقة خالية من الاسلحة النووية

● تونس - «و.ص.ف» - شدد الامين العام للجامعة العربية، الشاذلي القليبي، امس الاربعاء، على خطر تطور «الترسانة النووية الاسرائيلية». واكد ان العالم العربي يؤيد من جهته اتخاذ «تدابير تهدف الى اعلان الشرق الاوسط منطقة خالية من الاسلحة النووية».

وفي تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية في تونس اعرب القليبي عن ارتياحه للنداء الذي وجهته مصر في اثناء الدورة الخاصة للامم المتحدة حول نزع السلاح من اجل دعوة اسرائيل الى وضع منشآتها النووية تحت اشراف الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وكان وزير الخارجية المصري عصمت عبد المجيد دعا في اثناء دورة الامم المتحدة هذه كذلك الى توقيع معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية التي رفضت دائما توقيعها. ويذكر ان اسرائيل تمتلك منشآت نووية متطورة جدا.

واستنكر القليبي «الصمت المحير» للحكومات ووسائل الاعلام الغربية حيال «مسألة الترسانة النووية الاسرائيلية المهمة». واضاف ان «الصمت نفسه مطبق حيال الوضع المماثل السائد في جنوب افريقيا حيث يطور نظام بريتوريا العنصري هو ايضا، السلاح النووي بالتعاون مع اسرائيل».

واستنكر الامين العام للجامعة العربية، ايضا، ان تكون «بعض الدول الغربية قد شجعت بصورة مباشرة او غير مباشرة تطور الترسانة النووية

■ البقية على ص٤ ■

ندوة دولية باشتراك وفود من ٦٠ بلدا، تضامنا مع الانتفاضة:

الانتفاضة تُقرِّب عقد المؤتمر الدولي

*** الندوة تدعو الى اقامة دولة فلسطينية مستقلة شرطا للسلام العادل في الشرق الاوسط**

● طرابلس - «تاس» - دانت الندوة الدولية التضامنية مع انتفاضة ابناء الشعب العربي الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ممارسات القمع التي ترتكبها قوات الاحتلال الاسرائيلي ضد سكان المناطق المحتلة واكدت تضامنها مع الانتفاضة.

واختتمت الندوة اعمالها في بنغازي الليبية، امس الاربعاء، التي شارك فيها اكثر من (٤٠٠) وفد من (٦٠) بلدا بضمنها الاتحاد السوفييتي وممثلو القوى التقدمية والوطنية في العالم والمنظمات الدولية وحركات التحرر الوطني. وصدر عن الندوة بيان جاء فيه: «تكشف انتفاضة الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة بكل جلاء ان الشرق الاوسط لن يستتب فيه السلام طالما لم يتم التوصل الى ايجاد الحل العادل للمشكلة الفلسطينية».

واضاف البيان «ينبغي ان يقوم هذا الحل على اساس الاعتراف بالحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني وبالدرجة الاولى حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة». واشار الى ان «النضال الباسل للشعب العربي الفلسطيني الذي يجابه الارهاب الشامل من سلطات الاحتلال حظي بتأييد عالمي. كما ان اقتراحات الاتحاد السوفييتي وبلدان المنظومة الاشتراكية ودول حركة عدم الانحياز وجميع القوى المحبة للسلام، اظهرت الضرورة الماسة للسير باتجاه اجراء المباحثات حول نزع السلاح النووي ومعافاة المناخ الدولي الا ان الادارة الامريكية تضع العراقيل على درب الجهود السلمية الرامية الى التسوية السياسية للنزاعات الاقليمية وبالدرجة الاولى في الشرق الاوسط. وترفض الامبريالية الامريكية، التي لا تقتصر الا على دعم حكام اسرائيل، الاعتراف بالحقوق الوطنية الراسخة للشعب العربي الفلسطيني».

واكد البيان «ان الانتفاضة المستمرة في الاراضي المحتلة تحت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية تقدم الامكانيات وتقرب الآفاق لعقد المؤتمر الدولي تحت رعاية الامم المتحدة بهدف بلوغ السلام العادل في الشرق الاوسط والذي تشارك فيه جميع الاطراف المعنية وبضمنها م.ت.ف. بصفتها الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني وعلى قدم المساواة. وكذلك الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن».

وناشد البيان جميع القوى الدمقراطية والمحبة للسلام بتقديم الدعم المادي والمعنوي لشعب الانتفاضة. ودعا الاسرة الدولية الى العمل فورا على انهاء ارهاب حكام اسرائيل الاجرامي الذي ذهب ويذهب ضحيته يوميا الابرياء من الشيوخ والنساء والاطفال. كما طالب بالافراج عن جميع الفلسطينيين المعتقلين اداريا.

الاضراب الشامل يعم كافة انحاء المناطق المحتلة:

استشهاد شاب (١٤ عاما) في قرية بتير واجهاض سيدة (٣٠ عاما) تحت تأثير قنابل الغاز!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - عم الاضراب الشامل كافة انحاء المناطق المحتلة، استجابة للنداء رقم (١٩) الصادر عن «القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة» وعمت مختلف انحائها صدامات واشتباكات واسعة النطاق رغم اصدار قوات الاحتلال قرارا باغلاق مدارس الضفة الغربية لمدة يومين، امس واليوم ورغم منع ثلاث شركات باصات تعمل على خطوط القدس - رام الله وبيت لحم والعيزرية من تسيير باصاتها لمدة اسبوع.

ورغم حظر التجول المفروض على مدينة طولكرم وقرى بيت امر وعزون وذنابة والجانية ومخيمات طولكرم وجنين والبريج وعقبة جبر وبلدة عنبتا ثم فرض حظر التجول على قرية بتير التي قدمت الشهيد الشاب نضال ابو حسن (١٤ عاما) كما اجهضت السيدة فضية مروع (٣٠ عاما) من مخيم الشاطىء، كانت تنتظر ميلاد طفلتها خلال ايام بعد حمل استمر قرابة تسعة شهور.

● بيت لحم ومنطقتها ●

وخلال تصدي الاهالي، قبل ظهر امس، لمحاولة الجنود تفريغ شاحنات محملة بالصخور والاتربة على الشارع الرئيسي للقرية من اجل اغلاقه (كما في العديد من القرى).

وتسربت انباء الى مكتبنا حول مرافقة جرافة عسكرية للقوة المهاجمة التي ارادت، حسبما افاد الاهالي ازال الاعلام الفلسطينية المنتشرة في القرية منذ فترة

■ البقية على ص٥ ■

□ الجنرالات .. ضد الصحافة ! □



● قال بوب سليتر رئيس رابطة الصحفيين الاجانب في اسرائيل (الى اليمين من الصورة اعلاه) ان هنالك اكثر من مئة حادثة حيث قامت فيها قوات الاحتلال الاسرائيلي في المناطق المحتلة بالاعتداء الجسدي على الصحفيين الاجانب، منذ كانون الاول ٨٧ حتى نيسان ١٩٨٨. (الصورة خاصة بـ «الاتحاد» من و.ص.ف).

تحليل إخباري

الابعاد العميقة لزيارة رئيس حكومة تركيا في اليونان

● بابا ندريو ● ● اوزال ●

● «الاتحاد» - لمحرر الشؤون الدولية - تستقطب زيارة رئيس حكومة تركيا تورغوت اوزال في اليونان اهتماما سياسيا واعلاميا عالميا. فهذه اول زيارة يقوم بها رئيس لحكومة تركيا في اليونان منذ خمسة وثلاثين عاما.

وقد كانت العلاقات متوترة جدا، على حافة الحرب بين البلدين على خلفية نزاعات قديمة وعلى خلفية نزاع اقليمي بشأن التنقيب عن البترول في بحر ايجة، واخيرا وليس آخرا بسبب القضية القبرصية وغزو تركيا لقبرص عام ١٩٧٤.

وقد تمت هذه الزيارة بناء على اتفاق بين رئيس حكومة تركيا تورغوت اوزال ورئيس حكومة اليونان اندرياس باباندريو في لقائهما قبل عدة اشهر في سويسرا.

الحكومة اليونانية اتخذت اجراءات امنية لم يسبق لها مثيل. وهناك من يعتقد بأن هذه الزيارة تاريخية حقا وتفتح صفحة جديدة في العلاقات بين البلدين.

وقد اعترف رئيس حكومة تركيا بحق ان الصلف القومي لم يحل ولا يحل اية مشكلة. «واخطأنا عندما حسبنا - قال - ان الزمن يحل مشاكلنا. الزمن زادها تحجرا وتعقيدا وخطورة. ولذلك توصلنا الى الاستنتاج بأن علينا ان نكون واقعيين ومنطقيين في طموحنا».

وقد تم الاتفاق بين رئيسي حكومتي تركيا واليونان على:

● وقف الحملات المعادية سياسيا واعلاميا بين البلدين.

● اقامة خط تلفون «احمر» بين اوزال وباباندريو للمعالجة السريعة لأية احداث تهدد بانفجار اعمال العنف بين البلدين.

التزام الطرفين باعادة فحص برامج التعليم لتنظيفها من عبارات العداء القومي للبلد المعين اتجاه البلد الآخر.

تم الاتفاق على المفاوضات السلمية بين خبراء من البلدين على القضايا الاقليمية المختلف عليها (بحر ايجة).

● اما بشأن القضية القبرصية، وهي النقطة المعقدة، فلم يتم اتفاق بعد، ولكن مجرد الانتقال من الصدام الى الحوار السياسي والدبلوماسي في هذا المجال هو امر ايجابي بحد ذاته.

ويرى المراقبون السياسيون، بحق، ان هذا التطور الايجابي يندرج في اطار الوفاق الدولي والسعي لحل النزاعات الاقليمية حلا سلميا عادلا.

وهكذا فليست فقط الرياح القادمة من قمة موسكو وقمة الجزائر وافغانستان هي رياح ضد سفينة حكومة شمير، بل ان الرياح القادمة من منطقة قريبة منا - اليونان وتركيا - هي ايضا، رياح الوفاق والاتفاق الدولي.

فهل يتعظ اصحاب العقل المتحجر وغير الواقعي، في حكومة اسرائيل؟!

ستينكو يسلم صدام حسين رسالة من غورباتشوف

● بغداد - «و.ص.ف» - ذكرت وكالة الانباء العراقية ان الرئيس العراقي، صدام حسين، استقبل، مساء امس الاول الثلاثاء، السفير السوفييتي المتجول، ميخائيل ستينكو، الذي سلمه رسالة من الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، تتعلق بنتائج القمة السوفييتية الامريكية التي عقدت في موسكو.

واوضحت الوكالة ان الرئيس بحث مع السفير السوفييتي سبل تدعيم التعاون بين بغداد وموسكو في مختلف المجالات.

اليوم، اعادة العلاقات الدبلوماسية بين فرنسا وايران

● باريس - «و.ص.ف» - اعلن باسم وزارة الخارجية الفرنسية، امس الاربعاء، في باريس ان فرنسا وايران قررتا اعادة العلاقات الدبلوماسية بينهما اليوم الخميس، في السادس عشر من حزيران.

واضاف المتحدث ان البلدين اتفقا على ان يتبادلا السفراء قريبا.

وكانت باريس قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع طهران في ١٧ تموز من العام الماضي في اعقاب «حرب السفارات» التي نجمت عن رفض الايراني وحيد غوردجي، الذي كان يعمل في السفارة الايرانية في باريس، المثول امام القضاء الفرنسي.

٤٠٠ يهودي ايطالي يطالبون حكومة اسرائيل بالجنوح نحو السلام

● روما - تجري الجالية اليهودية في ايطاليا نشاطات تهدف الى الضغط على حكومة اسرائيل للقبول بفكرة عقد مؤتمر دولي للسلام والبدء بمفاوضات لحل النزاع العربي الاسرائيلي. وفي هذا المضمار وقع اكثر من ٤٠٠ يهودي ايطالي على عريضة، من المقرر تسليمها للحكومة الاسرائيلية قريبا.

وجاء في العريضة: «فلتعمل فورا قبل ان يفوت الوقت، من اجل ان تغير حكومة اسرائيل سياستها وتبدي استعدادها للبدء في مفاوضات مع الدول العربية ومع ممثلي الفلسطينيين للوصول الى حل سلمي لازمة الشرق الاوسط على اساس ارض مقابل السلام».

النائب فلنر في أثناء مناقشة الكنيست لاضراب مستخدمي الدولة:

«معاشات ثُلث العاملين في القطاع العام - تحت الحد الادنى من الاجور»!

*** ثلث العاملين في القطاع العام يأخذون مخصصات اضافية من التأمين الوطني لاستكمال دخلهم... وكثيرون يعملون عملا اضافيا * فلنر يهاجم الحكومة ويطالب الهستدروت بدعم الموظفين المضربين ***

● القدس - لمراسلتنا البرلمانية - نفذ مستخدمو الدولة، امس الاول (الثلاثاء)، اضرابا انذاريا شاملا لمدة يوم واحد احتجاجا على مماطلة وزارة المالية في الدخول مع نقابة مستخدمي الدولة الى مفاوضات جدية ومستمرة من اجل التوقيع على اتفاقيات عمل واجور جديدة معهم.

وقد اوقفت نقابة مستخدمي الدولة الاضراب الشامل بعد يوم واحد على ان تتجدد الاجراءات النباطوية في الاسبوع القادم. وجاء قرار وقف الاضراب لافساح المجال امام سير المفاوضات بعيدا عن التوتر والضغط على الرغم من عدم حصول اي تقدم خلالها.

هذا، وكانت الكنيست ناقشت، امس الاول (الثلاثاء) موضوع اضراب مستخدمي الدولة وذلك بناء على ستة اقتراحات لجدول الاعمال قدمتها كتل «الجبهة» و «مبام» و «راتص» و «المتكديت» و «شاس» و «هتحيا».

وعرض اقتراح كتلة الجبهة النائب ماير فلنر فانتقد رئاسة الكنيست على ادراجها موضوعا هاما مثل الموضوع المطروح في نهاية جدول الاعمال. بينما مواضيع اخرى اقل اهمية هدفها المصالح الانتخابية، تناقش في بداية الجلسة وساعات طويلة.

اما عن الاضراب نفسه فقال: هنالك اساس لكل ما يجري الان. فاليوم اضرب (٦٠) الف مستخدم في القطاع العام وسينضم اليهم مضربون من قطاعات اخرى مثل المهندسين والهندسيين وغيرهم.

● فلنر ●

فحسب تقارير الدائرة المركزية للاحصائيات قد تآكل اجر عاملي القطاع العام بـ ٨،٤٪ في الربع الاول من العام ١٩٨٨ قياسا مع الربع الاول من العام ١٩٨٤، اي قبل تشكيل حكومة «الوحدة الوطنية». وقال ان اجر معظم العاملين في هذا القطاع منخفض جدا وان ما يهز اكثر هو ان اكثر من ثلث عاملي القطاع العام يضطرون الى طلب استكمال دخلهم من التأمين الوطني، نظرا لان اجرهم يقل عن الحد الادنى للاجور.

وعن وزير المالية الحالي موشيه نيسيم قال النائب فلنر انه الوزير الاكثر معاداة للعمال في تاريخ دولة اسرائيل واكثرهم قساوة. اذا ما اخذنا بالحسبان ايضا وضع الجهاز الصحي والاطباء والمرضين والمرضى طبعا.

■ البقية على ص٥ ■

اعتقال خمسة اولاد بشكل غير قانوني

● القدس - قرر قاضي المحكمة المركزية في القدس تمديد اعتقال خمسة اولاد من قرية صور باهر (قضاء رام الله)، حتى انتهاء الاجراءات القضائية ضدهم.

ويذكر ان عمر اصغرهم ١٣ سنة واكبرهم لا يتعدى ١٥ سنة، وحسب القانون الاسرائيلي فانه يمنع تقديم لائحة اتهام ضد احداث حتى سن ١٣ عاما بدون تقرير من ضابط احداث وكذلك يمنع فرض عقوبة السجن على احداث حتى سن ١٤ عاما. ويشار الى ان سجن تل موند رفض استقبالهم لحداثة سنهم وهم الان معتقلون في مركز الشرطة في المسكوبية في القدس.

ومن جهة اخرى، ما زالت تهاني سالم ابو دقة (٢٨ عاما)، من غزة معتقلة اداريا مع ابنتها التي تبلغ من العمر سنة وشهرين. وتهاني حامل في شهرها الثاني وام لاربعة اطفال. وتحتج تهاني على عدم عرضها على الطبيب وعلى ظروف المعتقل التي تهدد الجنين بالخطر.

ميتران يعلن عزمه على تثبيت روكار بالغالبية النسبية التي بحوزته

● ميتران ●

● باريس - «و.ص.ف» - قرر الرئيس الفرنسي، فرنسوا ميتران، الحكم بالغالبية النسبية التي اعطاها له الشعب الفرنسي في ١٢ حزيران الحالي من دون ان يستبعد امكانية انفتاح سياسي على الوسط في المستقبل.

واشار ميتران، الذي اعلن مساء امس الاول الثلاثاء، من خلال التلفزيون عزمه على تثبيت رئيس الوزراء الاشتراكي الحالي، ميشال روكار، في منصبه الى ان (الغالبية البرلمانية الموجودة حتى وان كانت نسبية فهي قوية ومتجانسة وسوف تستمر). وقال ان «فرنسا تحكم وستظل كذلك».

وهكذا فان الحكومة الجديدة ستستند خلال بدء عمل الجمعية الجديدة في (٢٣) حزيران الحالي الى غالبية نسبية تتكون من (٢٧٦) نائبا اشتراكيا وحلفاءهم في حين ان الغالبية المطلقة هي (٢٨٩) مقعدا. يذكر ان الانتخابات التشريعية التي جرت في ١٢ حزيران الحالي لم تسفر عن غالبية مطلقة.

واوضح ميتران ان الموقف البرلماني الحالي في فرنسا «يقارن بموقف معظم الدمقراطيات الاوروبية حيث يوجد هذا النوع نفسه من المشاكل» مثل «المانيا الاتحادية والسويد وهولندا». وتساءل ميتران «هل يمكن ان نقول ان هذه الدول لا تسير جيدا في حين اننا نوردها كمثال بسبب ما تسجله من نجاح متزايد»!! مشيرا الى ان دستور هذه الدول «لا يمنح رئيس الدولة السلطات نفسها التي املكها والتي تشكل قوة مؤسساتنا».

واعرب ميتران عن امله في ان تتجمع قوى اخرى حول نواة الغالبية التي تتمثل في الحزب «الاشتراكي» على اساس التوجهات التي حددها هو نفسه خلال الحملة الرئاسية والتي تشكل في نظره «ميثاقا حقيقيا للغالبية الرئاسية».

وذكر ميتران بالمبادىء الكبرى التي تشكل خطه السياسي «لتصنع اوروبا» و «لتقدم نحو السلام عن طريق نزع سلاح متزامن ومراقب لاكبر قوتين في العالم» و «لتضاعف المبادرات من اجل تنمية الدول الفقيرة».

وعلى الصعيد الداخلي اكد ميتران ان الاولوية ستعطى لاعداد وتعليم الشباب والاستثمار وتحديث الصناعة الفرنسية. واشار، ايضا، الى رفضه عمليات الطرد وخاصة «طرد المهاجرين الذين لجأوا للعمل بصورة مشروعة على اراضينا» و «الذين لم نعاملهم كما ينبغي».

وصرح ميتران بانه طلب من رئيس الوزراء ان «يعرض في اسرع وقت ممكن عددا من المشاريع على البرلمان. وعندئذ سنرى من المستعد ومن ليس على استعداد لمصافحة اليد الممدودة».

وابدى ميتران تشككه في امكانية انفتاح على الوسط على الفور بعد اتفاق التنازل الانتخابي الذي وقع في مرسيليا بين اليمين التقليدي وبين الجبهة الوطنية (يمين متطرف). واعرب عن اسفه في هذا الصدد لان ايا من الاحزاب السياسية التي كانت تشكل الغالبية السابقة لم يرفض المساعدة الانتخابية للجبهة الوطنية التي تدافع عن افكار عنصرية ومعادية للاجانب.

واشار ميتران الى ان «بعض شخصيات شجاعة» فقط تجرأت على التنديد بهذا التحالف. في حين رأى انه يمكن حدوث اي انفتاح سياسي سوى حول «قيم دائمة للدمقراطية والجمهورية».

اتحاد الكتاب العرب يناشد الكتاب والمثقفين في العالم اجمع:

ندعوكم للعمل الفوري على كبح قبضة حكام اسرائيل الحديدية!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت اللجنة التنفيذية لاتحاد الكتاب العرب في اسرائيل بيانا الى الكتاب والفنانين والمثقفين في جميع انحاء العالم تناشدهم فيه العمل الفوري على كبح قبضة حكام اسرائيل الحديدية واطلاق سراح أسرى الكلمة الفلسطينيين.

وجاء في البيان:

«الى الكتاب والفنانين والمثقفين في جميع انحاء العالم.

«من اجل انقاذ شرف الكلمة وكرامة الابداع دفاعا عن حرية الانسان وحقه في التعبير عن ذاته وعن هموم شعبه ووطنه، فاننا ندعوكم أيها الاخوة والزملاء في بلادنا وفي كل بقعة من بقاع العالم الى ممارسة مصداقيتكم ونفوذكم الناجعين لدى الضمير البشري والرأي العام العالمي للعمل الفوري على كبح قبضة حكام اسرائيل الحديدية، المنقضة بكل ما فيها من عجرفة عسكرية عدوانية على كتاب الشعب العربي الفلسطيني وشعرائه وفنانيه، الذين اعمل فيهم المحتلون الاسرائيليون يد البطش والارهاب والقمع.

«ان قافلة طويلة من شهداء الابداع الفلسطيني والاسرى والمعتقلين والمشردين تناديكم وتهيب بكم للكفاح المثابر والجريء ضد ممارسات المحتلين الاسرائيليين التي يعرف العالم كثيرا من كثيرها.

«وفي الاونة الاخيرة وجه الشعراء والكتاب الفلسطينيون الخمسة عشر الاسرى في المعتقل الرهيب المعروف باسم «انصار ٣» نداء الى الكتاب الاسرائيليين يدعوهم للوقوف الى جانب الحق الفلسطيني في الحرية والتعبير عن الذات وضد تصعيد القمع الوحشي الذي يتعرض له المعتقلون الفلسطينيون بمن فيهم الكتاب في هذه الايام.

«ونحن بدورنا ملتزمين بواجبنا الوطني والانساني والحضاري ندعو الكتاب الاسرائيليين كما ندعوكم الى اشهار قلم الحرية البشرية وريشة الغضب الانساني في وجه حكام اسرائيل المحتلين وغطرستهم العسكرية التي داست وتدوس القيم والاعراف والمواثيق والشرائع الدولية.

«وليطلق سراح اسرى الكلمة الفلسطينيين!

«المجد كل المجد لحرية الابداع المبشرة بحرية الانسان والعار كل العار للاحتلال والعنصرية والقمع الهمجي».

اللجنة التنفيذية لاتحاد الكتاب العرب في اسرائيل

(للاتصال والتنسيق: سميح القاسم - رئيس اتحاد الكتاب العرب، حيفا ٣١٤٤٨ - ص.ب ٩١٣ هاتف ٦٤١٧١٣ - ٠٤)

شولتس يجدد دعم ادارة واشنطن الكامل لعصابات «الكونتراس»

● واشنطن - «و.ص.ف» - هاجم وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس، امس الاول الثلاثاء، حكومة مانغوا واتهمها «بانها تدعي التفاوض لاضعاف عصابات «الكونتراس» المناهضة للساندينية وبانها مارست على مفاوضيها مناورات ترهيب»!

وبعد اجتماع مع الاعضاء الرئيسيين في قيادة العصابات المناهضة للساندينية أكد شولتس دعمه «للكونتراس» واعرب لهم عن «اعجابه» الا انه تجنب ايضاح ما اذا كانت الحكومة الامريكية ستطلب مساعدة جديدة لهم بعد فشل مفاوضات السلام بين الساندينيين و «الكونتراس».

واضاف شولتس ان هدف مانغوا كان دائما «نزع سلاح المقاومة وتصفيتها لدعم سلطتها في نيكاراغوا»! وقال ان الحكومة الساندينية «تحاول استخدام مظهر المفاوضات.. لاطالة الوضع واضعاف «الكونتراس»».

واكد شولتس ان نوع السلطة التي يمارسها الساندينيون في نيكاراغوا «لن يقبل ابدا من قبل الولايات المتحدة على انه سلطة مشروعة»!!

ويوجد زعماء عصابات «الكونتراس» ومن بينهم قائدهم العسكري الكولونيل، انريك برموديز، في واشنطن في محاولة للحصول على دعم لقضيتهم وعلى مساعدة عسكرية جديدة.

وقد طلب لهم النائب الجمهوري، جاك كيمب، مساعدة عسكرية و «انسانية» قيمتها (١٠٥) ملايين دولار. ولم تحصل «الكونتراس» على مساعدة عسكرية امريكية منذ نهاية شباط الماضي الا ان الكونغرس وافق على مساعدة تهدف الى تزويدها «بالغذاء والملابس والادوية»!!

رياضة

تعادل الاتحاد السوفييتي وايرلندا (١:١)

● هانوفر - «و.ص.ف» - تعادل الاتحاد السوفييتي وجمهورية ايرلندا في المباراة التي جرت بينهما ليلة امس، بالنتيجة (١:١).

وقد تقدم منتخب جمهورية ايرلندا في الشوط الاول من المباراة التي جرت على ملعب هانوفر في اطار بطولة اوروبا الثامنة لكرة القدم (المجموعة الثانية). وكان ذلك عندما سجل روني فيلن هدفا جميلا جدا لصالح ايرلندا في الدقيقة (٣٨).

وفي الشوط الثاني سجل أوليغ بروتاسوف هدف التعادل لصالح الاتحاد السوفييتي في الدقيقة (٨٠).

هولندا تهزم انجلترا (١:٣)

● دوسلدورف (المانيا الاتحادية) - «و.ص.ف» - فازت هولندا على انكلترا (١:٣) في المباراة التي جرت، امس الاربعاء في دوسلدورف امام (٦٥) الف متفرج في بطولة الامم الاوروبية الثامنة لكرة القدم (المجموعة الثانية). سجل الاهداف: لهولندا ماركو فان باستن (٣) في الدقائق (٤٤) و (٧٢) و (٧٥). ولانجلترا بريان روبسون في الدقيقة (٥٤).

القوات السوفييتية انهت انسحابها من ثلاث مناطق افغانية على الحدود مع باكستان

● موسكو - «و.ص.ف» - أعلن التلفزيون السوفييتي ان القوات السوفييتية انهت، امس الاول الثلاثاء، انسحابها من مناطق نانغارهار وباكتيا ولوغار الافغانية الواقعة على الحدود مع باكستان.

واوضح التلفزيون ان اخر طابور لقوات القتال السوفييتية، التي كانت منتشرة في هذه المناطق، اجتاز في اليوم ذاته الحدود السوفييتية بعد ان قطع (الـ ٧٠٠) كم الفاصلة بينها وبين غارديز على الطريق بين خوست وكابول.

ارتفاع جدول غلاء المعيشة للمستهلك في ايار الماضي بنسبة (١،٢٪)

● تل ابيب - سجل جدول غلاء المعيشة للمستهلك في شهر ايار المنصرم ارتفاعا بنسبة ١،٢٪.

ويستدل من معطيات دائرة الاحصاء المركزية الرسمية، التي نشرت امس الاربعاء، ان جدول الغلاء ارتفع بهذه النسبة على الرغم من الانخفاض، الكبير نسبيا، الذي طرأ في اسعار الخضروات والفواكه - وهو انخفاض موسمي - بنسبة متوسطة مقدارها (٧،٥٪) علما بان اسعار الفواكه (لوحدها) واصلت الارتفاع في الشهر الماضي ايضا ووصلت نسبة ارتفاعها المتوسطة الى (٢٪).

وكان الارتفاع الاكبر سجل في شهر ايار الماضي في اسعار المواد الغذائية التي ارتفعت بنسبة متوسطة مقدارها (٥،٤٪) كان بينها ارتفاع سعر الخبز بنسبة (١١٪) واسعار اللحوم بنسبة (١٣٪) واسعار الحليب ومنتجاته بنسبة (١٢٪). كما ارتفعت اسعار السكن بنسبة (١٢٪) واسعار الاحذية والالبسة (٣٪) واسعار الخدمات الصحية بنسبة (١٧٪) واسعار خدمات التعليم والثقافة والترفيه بنسبة (١،٣٪).

ومع ارتفاع جدول الغلاء في ايار المنصرم بالنسبة المذكورة (١،٢٪) يصل الارتفاع الاجمالي في جدول غلاء المعيشة للمستهلك منذ مطلع السنة الجارية (اي خلال الاشهر الخمسة الاولى منها) الى (٨،٢٪) بينما يصل ارتفاعه الاجمالي منذ ايار ١٩٨٧ (اي خلال السنة الاخيرة) الى (١٦،٩٪).

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٨٨/٦/١٥)

العملة	«يتسيغ»
● دولار أمريكي*	١،٥٩٣٦ ش.ج
● جنيه استرليني	٢،٨٤٨٥ ش.ج
● مارك الماني	٠،٩١١٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢٧٠٢ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٠٨٨٩ ش.ج
● دينار اردني	٤،٣٣٤٦ ش.ج
* ● للمسافرين -	١،٨٧٠ ش.ج
● «أسود» -	١،٦٨ - ١،٧٠ ش.ج

دول المغرب العربي تتفق على اقامة مجال اقتصادي مشترك

●الجزائر - «و.ص.ف» - يرى المراقبون ان خلق «مجال اقتصادي» مغاربي يشكل النواة لمجموعة اقتصادية متكاملة تضم بلدان شمال افريقيا الخمسة يعد ضرورة حيوية لمواجهة تحديات المستقبل وبشكل خاص افاق تكتل البلدان الاوروبية والغاء كل اشكال الحواجز القائمة بينها مع مطلع عام ١٩٩٢.

ويتفق قادة موريتانيا والمغرب والجزائر وتونس وليبيا على تأكيد هذه الضرورة.

ومهما يكن البعد التاريخي للقمة المغاربية التي عقدت يوم (١٠) حزيران الجاري فان الارقام وخصوصا منها ما يتعلق بالتبادل التجاري بين بلدان المنطقة تبقى خير مؤكد للحاجة الملحة الى خلق هذا المجال الاقتصادي. فالمبادلات التجارية التونسية - الجزائرية مثلا، لا تشكل سوى نسبة ضئيلة جدا تكاد لا تحصى من الحجم الاجمالي لمبادلات البلدين مع الخارج. ويصح هذا القول على المبادلات الجزائرية - المغربية وعلى التبادل التجاري بين بقية بلدان المغرب العربي.

طبعا، هناك بعض المشاريع المشتركة وشركات مختلفة بدأت تبرز الى الوجود يوميا تقريبا ويذكر منها في هذا السياق مشروع انبوب نقل الغاز الجزائري الى ليبيا الذي سيعود بالنفع، ايضا، على تونس. الا ان بناء تجمع اقتصادي متناسق ومتكامل لا يمكن ان يتم في اشهر معدودة وحتى في بضعة اعوام.

وهناك ايضا، تنوع الانظمة السياسية القائمة في بلدان المنطقة الا ان هذا العامل لا يشكل على ما يبدو اكبر عقبة على طريق تكاملها. فالادارة السياسية موجودة وبدأت تتجسد من الجانبين المغربي والجزائري قبل استئناف العلاقات الدبلوماسية بينهما حيث يستورد المغرب من الجزائر الات زراعية ويصدر اليها مكابس الالات البخارية، بينما يعاد التفكير في اقامة مشروع مشترك جمد سنوات بسبب نزاع الصحراء الغربية وهو مشروع بناء انبوب ينقل الغاز الجزائري الى اسبانيا مرورا بالاراضي المغربية.

ولئن كانت مبادلات بلدان المغرب العربي في ما بينها محدودة للغاية فان مبادلاتها مع بقية البلدان العربية اضعف. ولا شك في ان انعدام التكامل الاقتصادي بين الدول العربية الجزائر ومصر مثلا لا يبشر بنمو العالم العربي.

وفي المقابل فان بلدا مثل السعودية التي لعبت دورا كبيرا في التقارب المغربي الجزائري منذ اللقاء الذي جمع الملك الحسن الثاني بالرئيس الشاذلي بن جديد عام ١٩٨٧ تحت رعاية الملك فهد بن عبد العزيز صار بامكانه الاضطلاع بدور المحرك المالي للتنمية في المغرب العربي. وفي هذا السياق تم التوقيع اخيرا على اتفاق جزائري - سعودي للتعاون المالي ينص في شكل خاص على تاسيس بنك مشترك.

فالخيار المغربي صار واضح المعالم وشريطة التوصل الى حل «عادل ونهائي»، حسب الصيغة التي تستعملها جميع الاطراف، لنزاع الصحراء الغربية يضع حدا لحرب استمرت (١٢) عاما فان التكامل التدريجي لاقتصاديات بلدان المنطقة من شانه، ايضا، ان يعيد توازن مبادلاتها مع اوروبا.

وفي هذا السياق اقترح وزير الخارجية الجزائري، احمد طالب الابراهيمي، اخيرا وضع الاسس «لنظام تعاون متعدد الاطراف يحدد بين اهدافه انجاز عدد من المشاريع الاقتصادية ومنشات البنية الاساسية المغاربية وتنسيق البرامج الانمائية».

وهناك امكانات ومجالات اخرى للتعاون ستبحث ابتداء من (١٣) تموز المقبل في اطار اللجنة التي قررت القمة المغاربية الاخيرة احداثها. ويمكن التعجيل باتخاذ بعض الاجراءات الملموسة مثل احداث شركة الخطوط الجوية المغاربية التي اقترحها الابراهيمي. كذلك يمكن تصور مشاريع اخرى تضع اسس صلبة للمجموعة الاقتصادية المغاربية المستقبلية وتجعل كل تراجع الى الوراء امرا مستحيلا.

في حفل خاص في القدس العربية المحتلة:

منظمة الصحفيين العالمية تقدم شهادة تقدير للاستاذ فيصل الحسيني

● القدس - مكتب «الاتحاد» - «لا يمكن لاية قوة في العالم ان تحرم شعبا من الحصول على استقلاله» و «ان نضال القوى الدمقراطية في اسرائيل يساعد شعبنا الفلسطيني في الوصول الى الاستقلال».

بهذه الكلمات رد الاستاذ فيصل الحسيني على الناطق باسم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة خلال حفل تسليم الحسيني شهادة تقدير «دبلوم» من منظمة الصحفيين العالمية الذي جرى في مقر جمعية الدراسات العربية في القدس المحتلة بعد ظهر امس وبحضور النائب الجبهوي شارلي بيطون وحشد من الصحفيين.

وشرح عوزي بورشطاين كيف ان منظمة الصحفيين العالميين وتضم (١٢٠) الف عضو من (٨٠) دولة ومقرها براغ منحت الشهادة مؤخرا للحسيني وان وجوده في المعتقل منع مندوبيها من امكانية تسليمها له.فأوكلوا المهمة الى بورشطاين الذي وافق بسرور على ذلك كما سلم الحسيني جائزة مالية قام بالتبرع بها لمركز حقوق الانسان التابع لجمعية الدراسات العربية التي يرئسها (وهي حديثة العهد).

وشكر الحسيني بورشطاين ومنظمة الصحفيين على الشهادة ووصف ذلك بأنه «تعبير عن موقف الصحفيين من حق شعبنا ومن نضاله».

ورغم ان الحسيني امضى تسعة اشهر متواصلة في الاعتقال الاداري (الاخير) الا انه اشار الى ان «الفترة التي امضيناها لا تقاس بالنسبة لغيرها (من السجون) مثل «النقب» و«الظاهرية» وغيرها ..» وان «ما قمت به لا يقاس بالنسبة لما قام به الانسان الفلسطيني في الشارع الفلسطيني». ثم دعا الحضور للوقوف دقيقة صمت اجلالا لارواح الشهداء وضحايا الاحتلال.

وتحدث عوزي بورشطاين بعد ذلك فاشار الى ان «الهدية» تعكس تقدير منظمة الصحفيين العالمية لنضال الشعب الفلسطيني وزيادة واتساع هذا التقدير والتضامن مع الشعب الفلسطيني وفي المقابل اتساع وتنامي المعارضة لاستمرار الاحتلال.

واضاف ان اضطهاد الشعب الفلسطيني يطال ايضا الشعب الاسرائيلي نفسه واستشهد باحدى المقالات لصحفي بارز في جريدة «دفار». وقال بورشطاين «ان الشعوب العربية والشعب الفلسطيني لا يشكلون خطرا على الشعب الاسرائيلي بل الاوساط الحاكمة التي تبني المستوطنات والمعتقلات وتعمل قتلا وارهابا ضد الشعب الفلسطيني. وعلينا ان نناضل ضدها لتحقيق السلام. واعرب عن ثقته بأن الوضع العالمي قبل وبعد الانتفاضة يشير الى ان السلام سوف يتحقق وتقوم الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة م.ت.ف الى جانب اسرائيل.

ثم علق الحسيني فأعرب عن ثقته بتحقيق الشعب الفلسطيني لانتصاره وانه يعرف انه يسلك الطريق الصحيح وقال «اننا نشعر، منذ فترة طويلة ان الاحتلال لا يحاول فقط تدمير الشعب الفلسطيني فقط ولكنه (الاحتلال) يؤثر بشكل اكثر حدة على المجتمع الاسرائيلي».

واعلن عن مساندته للقوى المناهضة للاحتلال وقال «اننا نأمل ان تحقق هذه القوى انتصارها في داخل اسرائيل ونجد انفسنا نعيش في دولتين فلسطينية اليواسرائيلية» واضاف الى ذلك امنية تحقيق الحلم في ان يتمكن شعبا البلدين في اقامة دولة دمقراطية علمانية واحدة.

مداهمة منزل عضو لجنة اغاثة شعبية في طولكرم ومصادرة مفاتيح مخازن اللجنة

●القدس - مكتب «الاتحاد» - داهمت قوات الاحتلال مساء امس الاول (الثلاثاء) منزل عصام محسن عضو الغرفة التجارية في طولكرم وعضو لجنة الاغاثة في المدينة وشنت حملة تفتيش واسعة النطاق في المنزل صادرت خلالها سجلات اللجنة ودفاتر التبرعات الخاصة بها واسماء المتبرعين.

ثم داهمت القوات المخازن الخاصة باللجنة والتي تحتوي على مواد غذائية وتموينية اشترتها او جمعتها من تبرعات الاهالي وصادرت مفاتيح هذه المخازن. واقتادت قوات الاحتلال عضو اللجنة الى «التحقيق» واطلقت سراحه في ساعة متأخرة على ان يعود لمقابلة الحكم العسكري في اليوم التالي (صباح امس).

وحين عاد محسن الى مقر الحكم العسكري حوله هذا الى سلطة الضريبة التي طالبته بدفع مبلغ (٦٠) الف شاقل (!!) ثم عادت و «تنازلت» طالبة منه دفع مبلغ (١٥) الف شاقل (!!)

ويعتقد الاهالي ان اجراء سلطات الضريبة هذا لا يعدو كونه وسيلة انتقام من محسن بسبب نشاطه في خدمة الاهالي.

صحيفة «ترود» السوفييتية تؤكد:

مسؤولية حكام اسرائيل والادارة الامريكية عن تأجيج الازمة اللبنانية

● موسكو - «كونا» - اشارت صحيفة سوفييتية يومية الى دور حكام اسرائيل والادارة الامريكية في تأجيج الازمة اللبنانية وزعزعة الاستقرار هناك.

وذكرت صحيفة «ترود» في استطلاع صحفي لمناسبة يوم التضامن مع لبنان، الذي صادف أمس الاربعاء، ان حكام اسرائيل يتخذون من وجود منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان مبررا لممارساتهم العدوانية ضد الاراضي اللبنانية، اذ يبررون قصف مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان بحجة «الامن» من اجل تشتيت الفلسطينيين بدلا من القبول بعقد مؤتمر دولي للسلام في المنطقة ومنح الشعب العربي الفلسطيني حقه في تقرير مصيره وفي مقدمتها اقامة دولته المستقلة. واضافت بهذا الصدد ان حكام اسرائيل اقاموا في جنوب لبنان المحتل «جيشا» من المرتزقة اللبنانيين لتسهيل الطريق امامهم في شن العدوان على الاراضي اللبنانية.

وشددت صحيفة «ترود» على ان حكام اسرائيل يواصلون منذ العام ١٩٨٢ حربهم ضد لبنان مشيرة الى الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على المدن والقرى اللبنانية.



صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

رئيس التحرير: اميل حبيبي
القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
سكرتيرة التحرير: سهام داوود
مدير التحرير: نظير مجلي
فريد غانم ■ د. ادوار الياس
■ محمود ابو شنب ■ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية:
حيفا. شارع الحريري ٩
هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣
فاكسيميلي: ٥١١٢٩٧
مراسلات: ص.ب ١٠٤
حيفا ٣١٠٠٠
مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع:
حيفا. شارع لوحمي هجيتؤوت ٢٧
هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤
مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧
حيفا ٣١٠٩١

■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - الناصرة - ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤.
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة. شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١.
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨.
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦.
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤.
■ مكتب حيفا - شارع مار يوحنا ٣٩ - هاتف: ٦٦٦٦٤٨.
■ مكتب كفر ياسيف - ابوسنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١.
■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٣.

انتهاء الجزء الرسمي من زيارة لوزنشي في القاهرة

مصر وفنزويلا تؤيدان عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط

●القاهرة - «و.ص.ف» - اعلنت مصر وفنزويلا، في البيان المشترك الصادر امس الاربعاء اثر انتهاء الجزء الرسمي من الزيارة التي يقوم بها الرئيس الفنزويلي خايمي لوزنشي الى مصر، عن تأييدها لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط تحت اشراف الامم المتحدة وبمشاركة جميع الاطراف المعنية.

وشدد البيان على ضرورة عقد المؤتمر من اجل التوصل الى تسوية عادلة ودائمة تستند الى مبدأ حق تقرير المصير وحق جميع الامم بالعيش في سلام داخل حدود آمنة ومعترف بها وفقا لقراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨.

اضافة الى ذلك عبر البلدان عن قلقهما واسفهما لاستمرار الحرب بين العراق وايران. وشددا على ضرورة بذل جهود دولية لوضع حد لهذه الحرب وفقا لقرار مجلس الامن (٥٩٨) الذي يطالب بوقف فوري لاطلاق النار.

وفي ما يتعلق بلبنان اعرب البلدان عن املهما في تحقيق حل يقبل به جميع الاطراف المعنيين ومن دون تدخل خارجي من اجل المحافظة على الاستقلال السياسي والسيادة الوطنية وسلامة اراضي هذا البلد.

ودعيا الى «انسحاب شامل لجميع القوات الاجنبية من لبنان».

وعبرت مصر وفنزويلا من ناحية اخرى عن قلقهما العميق من مسألة الديون الخارجية المترتبة على بلدان العالم الثالث، التي نتجت عنها حتى الآن انعكاسات سياسية واجتماعية خطيرة واعتبرا ان هذه المسألة يجب ان تحل في اطار التعاون بين البلدان المتقدمة والبلدان النامية.

وغادر الرئيس لوزنشي، الذي كان وصل يوم الاثنين الى القاهرة في زيارة رسمية لثلاثة ايام الى مصر، العاصمة المصرية امس الاربعاء للقيام بزيارة خاصة قصيرة الى الاقصر في الصعيد المصري.

وتميزت زيارة لوزنشي، وهي الاولى التي يقوم بها رئيس دولة فنزويلي الى مصر، بتوقيع بروتوكول تعاون اقتصادي وتقني بين البلدين.



●مجموعة من حركة «كفى للاحتلال» تتجول في مخيم الدهيشة، خلال زيارة تضامن يوم السبت الماضي. (صورة خاصة)



●جنود الاحتلال يوقفون اعضاء «لجنة بيتا» ويمنعونهم من دخول قرية بيتا للتضامن مع اهلها يوم الجمعة الماضي. (صورة خاصة)



●اعضاء «لجنة بيتا» الاسرائيلية يرفعون شعارات على مداخل القرية (مثل: «العدل لبيتا» و «عمروا بيتا») امام الحاجز الذي منعهم من دخول القرية. (صورة خاصة)●

اسرائيل تبيع السلاح للمغرب وجنوب افريقيا

● نيويورك - ذكرت الصحيفة الامريكية واسعة الانتشار «نيوزدي»، في عددها الصادر امس الاول، أن اسرائيل لم تكف عن بيع العتاد العسكري والسلاح لجنوب افريقيا. وكشفت النقاب كذلك عن ان المغرب هي احدى الدول التي تشتري السلاح من اسرائيل.

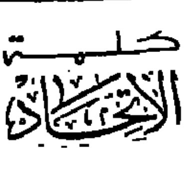
جاء ذلك في التحقيق الصحفي الذي اجرته الصحيفة عن الصناعة العسكرية الاسرائيلية. وتضمن التحقيق مقابلة مع رئيس قسم جنوب افريقيا في وزارة الخارجية الاسرائيلية الون ليئال. الذي دافع عن علاقة اسرائيل مع جنوب افريقيا بحجة وجود جالية يهودية في جنوب افريقيا تعدادها ١١٥ الف شخص اضافة الى وجود عشرة الاف مواطن اسرائيلي في هذا البلد العنصري. واضاف ليئال ان «اسرائيل بالرغم من انها قررت عدم تزويد جنوب افريقيا بالسلاح. إلا انها لا تستطيع ان تمنع التقنيين الذين يعملون في مشاريع مختلفة مثل مشروع طائرة «لافي» من الاستمرار في عملهم في جنوب افريقيا».

واضافت صحيفة «نيوزدي»، ان قيمة مبيعات اسرائيل من السلاح لدول مختلفة يتراوح بين مليار و ٢ مليار دولار. وقيمة مبيعات السلاح الاسرائيلي الى جنوب افريقيا هو بقيمة ١٠٠ مليون دولار، اما الولايات المتحدة الامريكية فقد اصبحت المستورد الرئيسي للسلاح الاسرائيلي. فبينما كانت قيمة مشترياتها من السلاح الاسرائيلي سنة ١٩٨٣ تسعة ملايين دولار، اصبحت في العام الماضي بقيمة ٢٥٠ مليون دولار.

وتشير الصحيفة الى ان الذي يقرر سياسة تجارة السلاح هي وزارة «الامن»، وتحدد حسب مبدأ «اغلق فمك ودع النقود تسيل»، اضافة الى امكانية تزويد السوق المحلية باسعار رخيصة. اما الدافع لبيع المغرب السلاح، حسب قول الصحيفة، فهو «قلق اسرائيل على الجالية اليهودية في المغرب»(؟!).

وتفيد الصحيفة ان عدد العاملين في الصناعات العسكرية الاسرائيلية يتراوح بين ١٤٠ الى ٢٠٠ الف عامل، ما يعادل ١٠٪ من قوة العمل في اسرائيل. وحسب معطيات معهد السلام في ستوكهولم فان اسرائيل تدرج في المكان التاسع بين الدول المصدرة للسلاح في العالم.

ومن جهة اخرى، افادت صحيفة «هآرتس»، ان الون ليئال اكد ما ذكرته صحيفة «نيوزدي»، ولم ينكر ان اسرائيل تبيع السلاح لجنوب افريقيا.



اليد الفلسطينية ممدودة للسلام

□ نشرت وسائل الاعلام الاسرائيلية، هذا الاسبوع، ان خبيراً اسرائيليا بارزا في الشؤون العربية الاستراتيجية قال في تحليل شامل قدمه للوزراء «ان منظمة التحرير الفلسطينية تحاول منذ مدة اقامة الاتصال للحوار مع اوساط اسرائيلية رسمية».

وقال هذا الخبير في تحليله الذي قدمه للوزراء ان قمة الجزائر ادت الى زيادة وزن منظمة التحرير الفلسطينية زيادة نوعية وان مكانتها الآن، فلسطينيا وعربيا، هي مكانة عالية جدا ومؤثرة جداً. وقال هذا الخبير الذي لم تفصح اجهزة الاعلام عن هويته ولكنه على ما يبدو ذو مكانة عالية، ان مجال المناورة لدى الملك حسين قد تقلص بشكل كبير ولم يبق امام الدول العربية من خيار الا الالتزام امام م.ت.ف بالمؤتمر الدولي وبمشاركة م.ت.ف فيه شريكا متساويا مع الآخرين. كما ان الدول العربية، حتى الموالية لامريكا، لم تعد قادرة على الانخراط في اية عملية سياسية تحت المظلة الامريكية.

نحن، بالطبع، نعرف هذه الامور وقلناها طول الوقت. ولكن لا بأس ان يكون الوزراء قد سمعوا هذا الكلام من خبير رسمي من المفروض انهم يحترمون رأيه ويثقون بنصائحه.

وكما صنعت الانتفاضة واقعا سياسيا جديدا، فها هو المؤتمر الطارىء للقمة، قمة الانتفاضة، يعزز ويرسخ هذا الواقع الجديد. ان الشعب الفلسطيني يلتف، اكثر من اي وقت مضى وراء م.ت.ف، ومشاركا في الانتفاضة. والعالم العربي كله يقف داعما لمنظمة التحرير والانتفاضة. كما ان م.ت.ف، من موقع المسؤولية الوطنية والانسانية تبادر الى الحوار مع اسرائيل لاقامة السلام العادل. السلام للفلسطينيين والسلام للاسرائيليين والسلام للمنطقة كلها.

ان اليد الفلسطينية ممدودة رسميا وبكل وضوح، للسلام العادل. والمطلوب لتحقيق السلام هو التجاوب الاسرائيلي. ولن يكون هنالك مجال امام حكام اسرائيل لمواصلة الحرب من ارادة الشعب الاسرائيلي وشعوب العالم بعقد السلام العادل والدائم مع الفلسطينيين على الاساس الوحيد والممكن والصحيح ـ دولتان لشعبين ـ فلسطين الى جانب اسرائيل.

(«الاتحاد»)

الصين الشعبية في خضم المرحلة الاولى من الاشتراكية

■ منذ اواخر العام ١٩٧٨ انفتحت فترة جديدة من التطور في تاريخ الحزب الشيوعي الصيني اسفرت عن حدوث تغييرات عميقة داخل البلاد في مركزها الاهتمام بالتنمية الاقتصادية وتطبيق سياسة اصلاح شامل وانفتاح على العالم الخارجي ■

(الحلقة الاولى)

● بقلم: انطوان شلحت ●

● اذا كان ثمة حدث ينطبق عليه القول المعروف: مَنْ لا ماضي له لا حاضر له ومن لا حاضر له لا مستقبل له فهذا الحدث هو، من غير شك، خلق وضع جديد في جميع ميادين التحديث الاشتراكي في جمهورية الصين الشعبية. فحين اسقطت قيادة الحزب الشيوعي الصيني عن كاهل الشعب الصيني عصابة الاربعة وبدأت تجارب التركة الثقيلة التي خلفتها «الثورة الثقافية» تنهد هذا الشعب عراقة وحضارة وضع الحاضر.

بدءاً من أواخر العام ١٩٧٨ (وتحديدا في شهر كانون الاول منه ـ موعد انعقاد الدورة الكاملة الثالثة للجنة المركزية الحادية عشرة للحزب الشيوعي الصيني) انفتحت فترة جديدة من التطور في تاريخ هذا الحزب المجيد فحدثت تغييرات عميقة داخل البلاد.

وهذه التغييرات بالنسبة لما كان سائدا قبلها، والتي لا تمتلك الى ادراكه سوى سبيل المعرفة النظرية، كانت بمنزلة بؤرة الاهتمام للجولة الصحفية التي جرى تنظيمها من جانب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني في الفترة ما بين ١٩ ايار و ٢ حزيران ١٩٨٨ لوفد عن صحافة الحزب الشيوعي الاسرائيلي شارك فيه الباحثة الاقتصادية تمار غوجانسكي، رئيسة تحرير الشقيقة «زو هديرخ» وكاتب هذه السطور ممثلا عن «الاتحاد».

فترة الجولة السالفة، بالنسبة لبلاد مثل الصين (مساحتها تساوي مساحة اوروبا كلها تقريبا ويعيش فيها ربع سكان العالم)، هي فترة جد قصيرة للاحاطة الشاملة بالتغييرات الحاصلة خصوصا اذا ما اخذنا بالاعتبار ان الجولة، في التطبيق الميداني، لم تنحصر اهدافها في مجرد الاطلاع على تلك التغييرات بل امتدت لتشمل زيارة المعالم الاثرية والسياحية في الصين. ان عراقة اقدم الدول حضارة في العالم ونكهة السياحة، التي وفرها لنا المضيفون الصينيون، جعلتا من هذه الزيارة موئل فرح ليس موسميا حتى ينطبق على هذه الرحلة وصف «رحلة العمر» الذي تتداوله مثلا سائرا على الافواه.

غير انه خلال هذه الفترة القصيرة للغاية امكننا تلمس الضوابط العامة التي تنظم مسيرة التحديث الاشتراكي في الصين، نظريا وتطبيقيا، وتنير الطريق الى المستقبل.

وكما أسلفت القول فان الدورة الكاملة الثالثة للجنة المركزية الحادية عشرة للحزب الشيوعي الصيني كانت علامة فارقة في مسيرة التحديث، اذ تم فيها التأكيد على الخطوات الجديدة في ميدان الاقتصاد وجرى اقرار النهج السياسي العام المعتمد حاليا على الصعيدين الداخلي والخارجي.

فما هي ابرز معالم تلك الخطوات الجديدة وذلك النهج العام الذي يؤسس الوضع الجديد في الصين؟

ساكتفي بالاجابة، الموجزة جدا، على هذا السؤال من خلال ابراز الطريق الذي اجتازته الصين في السنوات العشر الاخيرة.

لقد تركز اهتمام القيادة الحالية للحزب الشيوعي الصيني، في تلك السنوات، على تعريف الحقبة التي تمر بها البلاد في الوقت الراهن. وتنود هذه القيادة، بإجماع تام من جانب الحزب، بأن الفهم الصحيح للحقبة التاريخية الراهنة للمجتمع الصيني هو مسألة ذات اهمية رئيسية بالنسبة لبناء الاشتراكية ذات الخصائص الصينية وهو الاساس الجوهري، الذي يتم بالانطلاق منه صياغة وتطبيق خط صحيح وسياسات صحيحة.

وفي هذا الصدد قدم المؤتمر الثالث عشر للحزب الشيوعي الصيني (عقد في الفترة بين ٢٥ تشرين الاول والفاتح من تشرين الثاني ١٩٨٧) تعريفا دقيقا يقول ان الصين الآن هي في المرحلة الاولى من الاشتراكية.

وهناك مظهران لهذا التعريف ـ حسبما تؤكد ادبيات الحزب الشيوعي الصيني:

● الاول ـ المجتمع الصيني هو مجتمع اشتراكي. ويجب المثابرة على بناء الاشتراكية وعدم الانحراف عنها البتة.

● الثاني ـ المجتمع الاشتراكي في الصين لا يزال في مرحلته الاولى. وينبغي الانطلاق من هذه الحقيقة لا القفز عنها.

ويرى الحزب الشيوعي الصيني ان عدم الاعتراف بامكانية سير الصين المعاصرة على طريق الاشتراكية دون المرور بمرحلة الرأسمالية المتطورة تطورا كاملا هو اتخاذ موقف ميكانيكي من مسألة تطور الثورة. وهذا هو مصدر المعرفة الرئيسي للاخطاء اليمينية.

اما الاعتقاد بأن من الممكن القفز عن المرحلة الاولى للاشتراكية في حالة عدم تطوير القوى الانتاجية تطويرا كبيرا فهذا يعني، برأي الحزب الشيوعي الصيني، اتخاذ موقف طوباوي من مسألة تطور الثورة. ويشكل المصدر المعرفي الرئيسي للاخطاء «اليسارية».

وفي التقرير المقدم من جانب اللجنة المركزية الى المؤتمر الثالث عشر والذي يحمل العنوان «الى الامام على طريق الاشتراكية ذات الخصائص الصينية» يؤكد السكرتير العام للجنة المركزية، تشاو تسي يانغ، ان الحزب الشيوعي الصيني استكشف طرق بناء الاشتراكية ذات الخصائص الصينية واحرز نجاحات كبيرة.

ويضيف: «لكن الطريق الذي سلكه الحزب فيه كثير من الالتواءات والانعطافات. وهذا كلفنا ثمنا باهظا. عندما انطلقنا في اواخر الخمسينات، وتحت تأثير التفكير «اليساري» الخاطىء، كنا نتعجل النتائج بفقدان صبر وننشد النقاء التام معتقدين اننا نستطيع توسيع قوى الانتاج بسرعة مدهشة بمجرد اعتمادنا على ارادتنا الذاتية وعلى الحركات الجماهيرية وعلى انه كلما اتسع وارتفع مستوى الملكية الاشتراكية كان ذلك افضل. وابقينا لوقت طويل ايضا مهمة توسيع القوى الانتاجية في وضع ضعيف الاهمية وواصلنا الصراع الطبقي باعتباره «الحلقة الرئيسية» بعد أن تم التحويل الاشتراكي من حيث الاساس. وكثير من الاشياء التي قيدت نمو القوى الانتاجية، والتي لم تكن اشتراكية من حيث طبيعتها او كانت مقبولة فقط في ظل ظروف تاريخية خاصة محددة، اعتبرت «مبادىء» اشتراكية يجب التقيد بها. وعلى العكس، كثير من الاشياء التي كانت صالحة لنمو القوى الانتاجية ولجعل الانتاج سلعيا واجتماعيا وحديثا، في ظل ظروف اشتراكية، قد اعتبرت «احياء للرأسمالية» يجب معارضتها. ونتيجة لذلك كان بناء الملكية قائما على شكل متجانس جدا من الملكية، وتشكلت البنية الاقتصادية الصلبة والبنية السياسية المتطابقة معها والمتصفة بتمركز السلطة المفرط. وهذا كله أعاق، اعاقة خطيرة، تطور القوى الانتاجية والاقتصاد السلعي الاشتراكي. وهذه الحالة علمتنا ان الوصول الى فهم واضح لظروف الصين الاساسية وللمرحلة التاريخية الراهنة للاشتراكية في الصين يجب ان يكون في الدرجة الاولى من الاهمية»(١).

وتعريف المرحلة الاولى للاشتراكية في الصين لا يعني الطور الاول في المفهوم العام (الطور الذي يمر به كل بلد في مجرى بناء الاشتراكية) بل يعني، في المفهوم الخاص، المرحلة المحددة التي يجب ان تمر الصين فيها بالضرورة خلال بناء الاشتراكية في ظل ظروف قوى الانتاج المتخلفة والاقتصاد السلعي غير المتطور.

وستستغرق هذه المرحلة مئة سنة على الاقل، ابتداء من الخمسينات عندما كان التحويل الاشتراكي للملكية الخاصة لوسائل الانتاج قد اكتمل من حيث الاساس الى الوقت الذي سيكون فيه التحديث الاشتراكي على مستوى انجاز اساسي.

وقرر المؤتمر ان «التناقض الرئيسي الذي تواجهه خلال المرحلة الحالية (المرحلة الاولى من الاشتراكية في الصين ـ أ.ش.) هو التناقض بين الاحتياجات المادية والثقافية المتزايدة لدى الشعب وبين الانتاج الاجتماعي المتخلف. والصراع الطبقي سيظل موجودا في حدود معينة وقتا طويلا ولكنه لن يكون التناقض الرئيسي. ولحل التناقض الرئيسي المذكور للمرحلة الحالية يجب توسيع الاقتصاد السلعي ورفع انتاجية العمل بقوة ونشاط وتحديث الصناعة والزراعة والدفاع الوطني والعلوم والتكنولوجيا بشكل تدريجي. ولبلوغ هذا الغرض لا بد من اصلاح مظاهر العلاقات الانتاجية والبناء الفوقي المتعارضة مع نمو قوى الانتاج».

ومثلما قال لنا احد الرفاق المسؤولين في دائرة الدعاية التابعة للجنة المركزية فان «المرحلة الاولى من اشتراكية الصين هي المرحلة التي ستتخلص فيها تدريجيا من الفقر والتخلف. انها مرحلة سيتحول فيها البلد الزراعي، الذي يتم فيه العمل يدويا وينهمك شعبه في الزراعة مشكلا اكثرية السكان، تحولا تدريجيا الى بلد صناعي حديث يشكل السكان غير الزراعيين فيه الاكثرية. انها مرحلة سيتحول فيها المجتمع، باقتصاده الطبيعي وشبه الطبيعي الذي يشكل نسبة كبيرة جدا، الى مجتمع باقتصاد سلعي، عالي التطور. انها مرحلة فيها سوف ننشىء ونطور، من خلال اجراء الاصلاحات واكتشاف الطرق الجديدة، بنية اقتصادية وسياسية وثقافية اشتراكية متمعة بالحيوية والنشاط. واخيرا انها مرحلة سينهض فيها الشعب في انحاء البلاد كافة ليواجه التحدي ويعيد روح الشباب الى الامة الصينية العظيمة».

اما المهمات التي يطرحها الحزب انطلاقا من وقائع المرحلة الاولى للاشتراكية فهي ست:

● اولا ـ يجب ان نركز على التحديث. ان المهمة الاساسية للمجتمع الاشتراكي هي توسيع القوى الانتاجية. وخلال هذه المرحلة الاولى يجب ان تنفض عنا الفقر والتخلف. ولذلك فان من الضروري لنا خاصة ان نجعل توسيع القوى الانتاجية اساسا لاعمالنا كلها. والمساعدة على توسيع القوى الانتاجية يجب أن تصبح نقطة الانطلاق في معالجتنا جميع المشكلات، والمعيار الاساسي للحكم على جميع اعمالنا. يجب ان نشجع على الدوام روح المعيشة البسيطة والنضال الشاق في جميع محاولاتنا، وان نمارس الكد والاقتصاد في بناء البلاد.

● ثانيا ـ يجب ان نصر على تحقيق اصلاح شامل. ان المجتمع الاشتراكي مجتمع يتقدم عبر الاصلاح. وفي المرحلة الاولى، وحاليا بشكل خاص، يعتبر الاصلاح ضرورة تاريخية عاجلة، لأن تطور القوى الانتاجية قد اعاقته الى حد كبير البنية الصلبة التي تم بناؤها عبر السنين. ان الاصلاح عملية ستحسن علاقات الانتاج الاشتراكية والبناء الفوقي الاشتراكي نفسها، وانه كذلك قوة تدفع بالعمل كله الى الامام.

● ثالثا ـ يجب ان نتمسك بسياسة الانفتاح. ان العلاقات الاقتصادية بين الدول اليوم قد اصبحت اكثر تقاربا، ولن يستطيع بلد التقدم خلف اسوار مغلقة. عندما لا يكون لدى بلد ما الا اساس بائس ستبنى عليه الاشتراكية، سيكون من الضروري لهذا البلد بشكل خاص ان يطور التبادل والتعاون الاقتصادي والتكنولوجي مع بلدان اخرى، وان يستوعب منجزات الحضارة لدى العالم، لكي يضيق بذلك الفجوة تدريجيا بينه وبين البلدان المتطورة. فانغلاق بلد عن الاتصال الخارجي لا يؤدي الا الى زيادة في التخلف.

● رابعا ـ يجب ان نطور اقتصادا سلعيا مخططا جاعلين الملكية العامة تلعب دور المسيطر. ان التطور التام للاقتصاد السلعي يعتبر مرحلة لا بد منها خلال تطور الاقتصاد الاجتماعي، وهو الظرف الاساسي الذي لا مفر منه لجعل الانتاج اجتماعيا وحديثا. وفيما يتعلق بالملكية والتوزيع فان النقاء التام والمساواتية المطلقة ليستا ما هو مطلوب في المجتمع الاشتراكي. في المرحلة الاولى يكون من المهم جدا ان تطور قطاعات الاقتصاد المختلفة شريطة ان تظل الملكية العامة مسيطرة، وان تتخذ اشكالا مختلفة للتوزيع شريطة ان يعتبر التوزيع وفقا للعمل هو الشكل الرئيسي. وان نشجع بعض الناس على التحول الى اثرياء قبل غيرهم عبر العمل الشريف والعمليات التجارية الشرعية مع وضع موضوع الثراء المشترك في الذهن.

● خامسا ـ يجب ان نحاول بناء الدمقراطية على اساس الاستقرار والوحدة. ففي المجتمع الاشتراكي يجب ان تتوفر درجة عالية من الدمقراطية ونظام قانوني شامل وبيئة اجتماعية مستقرة. في المرحلة الاولى، هناك كثير من العوامل المؤدية لعدم الاستقرار، فالمحافظة على الاستقرار والوحدة امر بالغ الاهمية. يجب ان نعالج التناقضات بين صفوف الشعب معالجة صحيحة. ويجب عدم اضعاف الدكتاتورية الدمقراطية الشعبية. وبسبب ان تأثير الاوتوقراطية الاقطاعية ما زال قويا، فمن الملح جدا ان تبنى دمقراطية اشتراكية، ولكن على ضوء القيود التي تفرضها الظروف التاريخية والاجتماعية، ولا يمكن عمل هذا الا خطوة خطوة وبطريقة منظمة.

● سادسا ـ يجب ان نحاول تحت ارشاد الماركسية بناء مجتمع ذي ثقافة وايديولوجيا متقدمتين. ووفقا للقرار الذي تبنته حول هذا الموضوع الدورة الكاملة السادسة للجنة المركزية الثانية عشرة، يجب ان نرفع المستويات الايديولوجية والاخلاقية للأمة كلها وكذلك مستوياتها العلمية والثقافية لنساعد ابناء الشعب على ان يصبحوا مواطنين ذوي مثل عليا واستقامة خلقية مع ثقافة عامة وانضباط ذاتي. ان برنامج التحديث والاصلاح وسياسة الانفتاح لدينا تشكل قوة دافعة لبناء مجتمع ذي ثقافة واخلاق اشتراكية، كما تتوجه في الوقت نفسه الى هذا البناء بكثير من المطالب. يجب ان نكافح لانشاء التوجيه النظري والرأي العام والقيم والبيئة الثقافية والاجتماعية التي تدعم التحديث والاصلاح وسياسة الانفتاح. ويجب ان نحاول أيضا ان نتغلب على العقلية الضيقة الافق وعادات المحافظة على القديم لدى صغار المنتجين، وان نقاوم الافكار الاقطاعية والرأسمالية المتفسخة، ونستنهض الحماسة الهائلة والقدرة الخلاقة لدى الشعب الصيني بجميع قومياته لينذر نفسه لقضية التحديث.

وكما ورد في تقرير تشاو تسي يانغ الى المؤتمر فان «الخط الاساسي للحزب الشيوعي الصيني في بناء الاشتراكية ذات الخصائص الصينية خلال المرحلة الاولى من الاشتراكية هو كما يلي: ان نقود الشعب بجميع قومياته لبذل جهد موحد، معتمد على النفس، مكثف وريادي لتحويل الصين الى بلد مزدهر وقوي ودمقراطي ومتقدم ثقافيا واشتراكي حديث من خلال جعل التنمية الاقتصادية مهمتنا المركزية مع التمسك بالمبادىء الاساسية الاربعة (٢) والمثابرة على الاصلاح وسياسة الانفتاح».

وتجري الاشارة، كذلك، في ادبيات الحزب الشيوعي الصيني الى ان الاصلاحات الاقتصادية لن تتكلل بالنجاح في نهاية المطاف دون ان ترافقها اصلاحات سياسية على الصعيدين الداخلي والخارجي.

غير ان الدخول في صلب هذه الاصلاحات يحتاج الى وقفة اوسع. وهذا ما سنفعله في الحلقة الثانية.

(يتبع)

هوامش:

١ ـ وثائق المؤتمر الوطني الثالث عشر للحزب الشيوعي الصيني (١٠/٢٥ ـ ١٩٨٧/١١/١) باللغة العربية. صادرة عن دار النشر باللغات الاجنبية ـ بكين ١٩٨٨.

٢ ـ المقصود بالمبادىء الاساسية الاربعة في الصين: الاشتراكية ودكتاتورية الشعب الدمقراطية والدور القيادي للحزب الشيوعي والماركسية ـ اللينينية وافكار ماوتسي تونغ.



● الدراجة الهوائية وسيلة نقل رئيسية في مدن الصين الشعبية. وفي الصورة اعلاه موزع الجرائد في احد شوارع مدينة قوانجو الجنوبية.



● فتيات صينيات في رقصة باليه ●

ابعد من الانتخابات الطائفية:

انتصار للوحدة الوطنية

● انتهت الانتخابات للهيئة التمثيلية لطائفة الروم الارثوذكس في الناصرة، بفوز الـ ٢٥ مرشحا للمجموعة الوطنية الوحدوية. وطريقة الانتخابات لهذه الهيئة شخصية واسمية وتفرض على اية مجموعة كانت عدم ترشيح الا (٢٥) مرشحا حتى تتاح امكانية دمقراطية لتمثيل المعارضة، ان وجدت. وهكذا حصلت المجموعة الثانية، والتي برز في قيادتها شخصيات قيادية من «التقدمية» على الـ (١٠) مقاعد الاخرى. اذ ان مجموع اعضاء الهيئة التمثيلية (٣٥) عضوا.

تبرز قراءة نتائج هذه الانتخابات ما يلي:

* اولا: نجاح جميع اعضاء المجموعة الوطنية الوحدوية الـ (٢٥) وفي المراكز الـ (٢٥) الاولى من ناحية عدد الاصوات لكل شخص فيها. * ثانيا: احتلال المجموعة الاخرى لمؤخرة القائمة من ٢٦ ـ ٣٥. ويبرز هنا تقهقر جورج دبيني، احد وجوه التقدمية وعضو كتلتها في بلدية الناصرة، الى المكان (٢٦) مع انه احتل المكان الثاني في الانتخابات الماضية. اما جورج قنازع فاحتل المكان الـ (٢٩) ولم يحصل جمال قعوار الا على المكان (٣١). وهكذا فان «ابرز» وجه من وجوه التقدمية نراه يحتل المركز الذي يلي موقع اقل من حصل على الاصوات في مجموعة القائمة الوطنية الوحدوية.

● من رفض الوحدة؟ ●

لقد ارادت المجموعة الوطنية الوحدوية تجنيب الطائفة هذه الانتخابات. واجرت مفاوضات واتصالات على مدى اسابيع متتالية لتحقيق هذا، مع ابداء رحابة صدر وسعة افق يندر مثيلها وتستحق كل التقدير. ومثال ذلك استعدادها للتنازل، جلسة بعد اخرى، في عدد مرشحيها حتى وافقت لدرجة التنازل من تمثيل ٢٤ عضوا، من مجموعتها في الهيئة السابقة، الى (١٨) عضوا ومن ثم الى (١٧) عضوا وحتى الى (١٦) عضوا. وذلك بهدف التوصل الى قائمة بالتزكية لـ ٣٥ مرشحا وتجنيب الطائفة ابة احتدادات او توترات قد تترك اثارا سيئة ومن منطلق الرغبة بتوحيد جميع جهود اعضاء الهيئة التمثيلية لخدمة ابناء الطائفة ومدينتهم، بغض النظر عن الاتجاهات السياسة لهم.

الا ان قيادة التقدمية رفضت هذا. واصرت على المزيد من التشنج، جلسة بعد اخرى. وكانت توافق تارة وتأتي فيما بعد لتنقض ما وافقت عليه. ولم توافق حتى على توصيات هيئة تحكيم مستقلة كان بين اعضائها جورج قنازع نفسه. بل ولم تخجل حتى من اللجوء الى تسعير الروح الطائفية والغمز الطائفي والمطالبة في برامجها بتقوية الانتماء «الأورثوذكسي» و «وضع حد للتدخل العلماني في الشؤون الطائفية» الخ. مع كل ما رافق هذا من غمز طائفي قرفت منه الناصرة بكل طوائفها.

لقد ارادت تفسيخ الصفوف. وارادت تسعير الروح الطائفية. وارادت دخول الامتحان. ولكن مَنْ لم يقبل ١٦ مرشحا وطنيا وحدويا، وتمثيلا مناسبا في مجلس الهيئة التمثيلية لكل القوى، «قبض» ٢٥ مرشحا بالتمام وبالكمال. وجرّ اذيال هزيمته، مطأطىء الرأس، حال ظهور النتائج...

● لا تنقصنا منابر... ●

حاول «بعضهم» فرض «الحرمان» على الشيوعيين والجبهويين ابناء وبنات الطائفة الارثوذكسية. وتساءلوا: ماذا يعني الشيوعيين من انتخابات الطائفة؟ وها أنا أجيب، فيما يلي، على هذا التساؤل غير المستقيم بجواب كامل الاستقامة لا لف ولا دوران فيه:

* اولا: الشيوعيون والجبهويون، مثلهم مثل كل ابناء شعبهم، ينتمون لاحيائه ولعائلاته ولطوائفه. بل اثبتوا في الممارسة، انهم دائما كانوا في طليعة الصادقين والنشيطين في خدمة مختلف فئات شعبهم.

* ثانيا: تجري الانتخابات ليست على شؤون دينية بحت، وانما على كيفية ادارة مؤسسات وهيئات واملاك وشؤون طائفة كبيرة. ولا شأن لأي عضو في «التقدمية» في هذه الامور، اكبر من شأن اي عضو آخر في اي حزب او حركة سياسية اخرى فيها.

لقد اعلنا، نحن الجبهويين، دوما ونكرر هذا الان: لا تنقصنا المنابر السياسية وليس فقط لا تطمع لتحول الهيئات التمثيلية لمختلف الطوائف، الى منابر سياسية لنا، وانما نرفض ونقاوم محاولة البعض زجها في هذا الاتجاه. ولا نريد منها الا امرين: اولا ان تخدم مصلحة منتخبيها بأمانة وصدق وعلى اكمل وجه، وان تمنع تسعير التعصب الطائفي وان تدعو للتآخي ولوحدة كل الطوائف، وان تلتزم بالوحدة الوطنية لشعبها المستهدف، بكل طوائفه.

لم نطلب من اي مجلس طائفي ان يأخذ موقفا لا من الاتحاد السوفييتي ولا من امريكا، لا من افغانستان ولا من ايرلندا، لا من الجبهويين ولا من سائر الاحزاب والكتل السياسية، ولا حتى من المؤتمر الدولي وسبل حل القضية الفلسطينية..

الرجعية هي التي سعت، وتسعى دوما، الى منع وصول وطنيين الى تمثيل طوائفهم وبهدف زج المجالس الطائفية في مواقف سياسية رجعية.

ولذلك فان كاتب هذه السطور، ولا شك عنده ان هذا هو رأي سائر جبهويي الناصرة، لا يريد ان يرى في هذه الانتخابات انتصارا «للجبهة» على «التقدمية»، وانما يرى فيها انتصارا للتوجه الوطني والوحدوي لابناء الناصرة على طريق تعزيز وحدتها الوطنية وخدمة ابنائها بأمانة.

كذلك لا نعتبر الاصوات التي حصل عليها قادة «التقدمية» في هذه الانتخابات، اصواتا سياسية «للتقدمية». ونعرف مختلف الاعتبارات التي قد توجه هذا الناخب، او ذاك، في انتخابات لمجالس طائفية. وبناء عليه لا نعتبر ان كل صوت حصل عليه جورج دبيني مثلا وجمال قعوار، هو صوت لتزكية «التقدمية» سياسيا. وهذا رغم ان هذه «التزكية» وضعتها في أخر القائمة وبعد آخر مرشح من الجبهة ولو كان مسموحا ترشيح ٣٥ مرشحا للمجموعة الوطنية الوحدوية، لكان جورج دبيني وجمال قعوار ادرى عندها اي موقع قد يحتلان او لا يحتلان...

ما اريد ان اقوله ان الناخبين لم ينقسموا ولم يستقطبوا، سياسيا، بين «جبهة» و «تقدمية». ومئات المصوتين لجورج دبيني ولصحبه، في هذه الانتخابات، لا عنوان لهم الا «الجبهة» في انتخابات كنيست او بلدية قادمة... تماما كما كان في انتخابات سابقة.

ولذلك اعتبرنا وسنعتبر نتائج هذه الانتخابات، في اطارها وحدودها، صفعة لكل من لم يرد ان يصغ لصوت الحق ولنداء الوحدة الحقة. لكل من اراد ان يقحم الطائفة في معارك جانبية وباساليب معيبة.. فلقنته الطائفة درسا مناسبا.

فتحية للناصرة!

تحية لكل طوائفها!

(جليلي)

□ شيء من الجغرافيا □

* تقع جمهورية الصين الشعبية في الجزء الشرقي من قارة أسيا وعلى الساحل الغربي من المحيط الهادي. وتبلغ مساحتها نحو ٩،٦ ملايين كيلومتر مربع، تساوي مساحة اوروبا كلها تقريبا. وحدودها طويلة اذ يزيد طول حدودها البرية عن ٢٠ الف كيلومتر وسواحلها البحرية ١٨ الف كيلومتر. وينتشر في بحار الصين الاقليمية الشاسعة، ما ينوف على ٥،٠٠٠ جزيرة ما بين كبيرة وصغيرة.. اكبرها جزيرة تايوان وتليها جزيرة هاينان.. والجزر المتناثرة في بحر الصين الجنوبي تسمى باسم ارخبيلات بحر الصين الجنوبي.

واذا ما اطللنا على اراضي الصين من الجو بدت تضاريسها سلما تنحدر درجاته من الغرب الى الشرق.. الدرجة العليا: هضبة تشينغهاي ـ التبت، جنوب غربي الصين ويصل معدل ارتفاعها اكثر من ٤،٠٠٠ متر فوق سطح البحر وهي معروفة بـ «سقف العالم». واعلى مواقع الهضبة قمة افرست التي ترتفع ٨٨٤٨ مترا عن سطح البحر وتقع على الحدود الصينية ـ النيبالية وهي اعلى قمة في العالم. بعد اجتياز طرفي الهضبة الشرقي والشمالي تنخفض التضاريس بشكل كبير الى حد يتراوح ارتفاعه بين ١،٠٠٠ و ٢،٠٠٠ متر عن سطح البحر. وتعد هذه المنطقة الدرجة الثانية من السلم حيث تتواجد هضاب واحواض معا. ثم تدخل الدرجة الثالثة وهي منطقة تتاخم الجبال الواقعة على الحافة الشرقية من الدرجة الثانية وتمتد الى السواحل في شرقي البلاد. ولا يتجاوز ارتفاع الدرجة الثالثة في معظم اماكنها ٥٠٠ متر فوق سطح البحر. وفي شرقي الدرجة الثالثة الرفوف القارية التي تمتد بيابسة الصين الى البحار والمحيطات.

تتميز أرض الصين بمختلف الضروب من التضاريس المعقدة وهي تضم الجبال الشاهقة التي تغطي ثلثي مساحة الصين. والاحواض المختلفة الاحجام. والمروج والهضاب الشاسعة المتموجة المغطاة بالخضرة والسهول الفسيحة الخصبة والسواحل الواسعة، والجزر العديدة الى جانب الصحاري والانهار الجليدية والمجلدات. وتتشابك في ارض الصين الواسعة اكثر من ١،٥٠٠ نهر تفوق مساحة حوض كل منها ١،٠٠٠ كيلومتر مربع ومن اكبرها نهر اليانغتسي (طوله ٦،٣٠٠ كم) والنهر الاصفر (طوله ٥،٤٦٤ كم) ونهر هيلونغجيانغ ونهر اللؤلؤ. وعلاوة على ذلك تنتشر فيها بحيرات كثيرة منها حوالي ٣٧٠ بحيرة كبيرة وبحيرات عذبة اشهرها بحيرة بوايانغ وبحيرة دونغتينغ وبحيرة هونغتسه وبحيرة تايهو. وبحيرات ملحية اكبرها بحيرة تشينغهاي.

الصين بلاد مترامية الاطراف تقع في مناطق ثلاث: المعتدلة والاستوائية والباردة. لذا يتسم مناخها بشتى الاحوال وتتباين الفصول الاربعة تباينا شديدا في المنطقة المعتدلة الشمالية التي يقع معظم بقاعها فيها.

■ من الصحافة العبرية ■

اولاد ابو غوش
ثلاثة اسئلة مستعجلة

● بقلم: يزهار سميلانسكي ●

* أ: سؤال الى وزارة الشرطة

نشر في ملحق («دفار» ـ ٨٨/٦/١٠) تقرير لياعيل فيشباين «لقد ضربوا اولادنا» وفيه شهادات من افواه اولاد قرية ابو غوش الذين حققت الشرطة معهم بخصوص قذف حجارة.

وقدم التقرير ـ كما جاء في المقالة ـ الى الشرطة والى وزير الشرطة قبل بضعة اسابيع، وحتى الآن، ما يزالون ينتظرون ردها عليه.

ما جاء في التقرير المذكور ولم يجر تكذيبه، هو امر مروع، وان تقارير من هذا النوع تتكرر مرات كثيرة بحيث لم يعد الامر خياليا. ويظهر ان من بين المحققين الذين يخدمون الامن، من يحشون لانفسهم ان يكونوا مسخا. فهل ذلك لأن هم ضندل؟

لا يمكن العبور على هذا، ويجب ان يكون يوميا في هذه الجريدة وبالخط الكبير، تكرار السؤال، ما هي نتائج تحقيقات المحققين مع اولاد ابو غوش ولا يجب ان نكل او نهدأ.

* ب: سؤال الى وزارة التربية والتعليم

لقد عذب وأهين طلاب مدرسة في إسرائيل. فماذا فعلت وزارة التربية والتعليم؟ ذلك انه من غير الممكن ان لا تكون علمت بالامر او ان هذا ليس من شغلها؟

فبعد أن ادخلوا قائمة كرسي في مؤخرة ولد ابن ١٤.. وبعد ان حطموا اظافر ولد آخر، وبعد ان [illegible] وبعد ان ارغموا الشقيق الاصغر ان يضرب شقيقه بالعصا، من خلال الشبهة والتجديف القذر ـ فهل هذا ليس من شغل وزارة التربية والتعليم حتى الآن ـ اليس هؤلاء اولادها؟

لقد اعتقدوا مرة بأن الخط الاخضر يقسم البلاد الى نوعين من الأخلاقيات. الى نوعين من القضاء ونوعين من الاحكام ـ واتضح ان هذا حتى ليش كذلك. فيكفي لن يكون المرء غير يهودي لكي يتعرض لممارسات خسيسة حتى في هذا الجانب من الخط. وليس من يقلق.

وان استمرار عدم التدخل من جانب وزارة التربية والتعليم هو امر عجيب يثير الغضب ويقوض الثقة بها.

* ج: سؤال الى الموكلين بالأمن

أين تعلم المحققون اساليب التحقيق العنيفة هذه؟ هل تعلموها في دورات للشرطة؟ أو من كبار آمريهم؟ ام من العالم السفلي، أم من الاتراك؟ وهل هذا هو المقياس المتعارف عليه غير المكتوب ولكن المعمول به؟ أم ان كل هذا من نتاج خيال المحققين الذاتي وتعبيرا عن نفسيتهم؟

وهل هناك احد يعرف بالضبط ما الذي يقوم به المحققون وكيف؟ وهل هنالك أقبية للتعذيب في دور الشرطة يباح فيها كل شيء. ومن يجري التحقيق معه يكون مجرد قذارة؟ وما الذي يقوم به مريض نفسي سادي في ثياب الشرطة؟ أم انهم كلهم دائما هم الشاذون فقط.

سواء كان هذا او غيره، فليس هناك غير متهمين اثنين. الضابط الذي تجري مثل هذه الامور تحت امرته، والجمهور الذي يسمح لمثل هذا الضابط ان يكون ضابطا.

(«دفار» ـ ١٩٨٨/٦/١٣)

بلدية الناصرة

بموجب البند (٣) من انظمة البلديات (اعلان لقبول موظفين) لسنة ١٩٧٩ تعلن بلدية الناصرة عن الوظائف الشاغرة التالية :

اعلان رقم ٧/م/٨٨

١) مهندس/ة او هندسي/ة حاسوبات מחשבים لادارة دائرة المكننة في البلدية.
٢) التدريج حسب المؤهلات والكفاءات.
٣) نسبة الوظيفة : وظيفة كاملة.
٤) وصف الوظيفة : مكننة عمل اقسام البلدية وادخال الحاسوبات اليها، برمجة وارشاد.
٥) المؤهلات المطلوبة : ان يكون/تكون حاصلا/حاصلة على شهادة مهندس أو هندسي حاسوبات مؤهل او على شهادة جامعية في علم الحاسوبات وعنده/عندها القدرة على المبادرة والتعامل مع موظفين وارشادهم.

اعلان رقم ٨/م/٨٨

١) هندسي/ة مؤهل/ة للعمل في قسم الهندسة.
٢) التدريج حسب المؤهلات والكفاءات.
٣) نسبة الوظيفة : وظيفة كاملة.
٤) وصف الوظيفة : العمل في لجنة التنظيم المحلية. اعمال ادارية. ترخيص الابنية والتفتيش على البناء، وكذلك تخطيط مشاريع هندسية صغيرة.
٥) المؤهلات المطلوبة : ان يكون/ تكون حاصلا/حاصلة على شهادة هندسي مؤهل.

اعلان رقم ٩/م/٨٨

١) مهندس معماري (أرخيتكت) للعمل في لجنة التنظيم المحلية
٢) التدريج حسب المؤهلات والكفاءات.
٣) نسبة الوظيفة : وظيفة كاملة.
٤) المؤهلات المطلوبة ان يكون/تكون حاصلا/حاصلة على شهادة جامعية في الهندسة المعمارية (ارختكتورا) وتفضل خبرة سابقة.

تقدم الطلبات على نماذج خاصة يمكن الحصول عليها من قسم الادارة في البلدية، مرفقة بنسخ من الشهادات والتوصيات التي تؤهل لاشغال الوظيفة. الموعد الاخير لتسليم الطلبات هو الساعة ١٢ من ظهر يوم السبت ١٩٨٨/٦/٢٥.

توفيق زياد
رئيس بلدية الناصرة

مجلة «كثبان» في باريس ونشاطات جزائرية

● اقيم في باريس (فضاء غابريال) حفل بمناسبة صدور العدد الاول من مجلة «دون» (كثبان) وطبع العمل الاول للموسيقيين «شاب خالد» و «صافي بوطلة» بعنوان «كوتشا».

مجلة «كثبان» مجلة شهرية تصدر في باريس في حجم كبير وتصميم انيق وتهدف الى «التعليق على الاحداث الساخنة سواء كانت ثقافية او اقتصادية او سياسية او اجتماعية».

يدير هذه المجلة حسين السنوسي، مدير عام مركب «رياض الفتح» بالجزائر العاصمة وهو المركب الثقافي الذي يحتل اليوم مركزا مرموقا بين المراكز الثقافية العربية ومن المعروف ان الجالية الجزائرية والعربية الموجودة في باريس مكثفة وتفتقد الى وسيلة اتصال، فما كان من المؤسسات السياسية والثقافية الجزائرية الا ان قامت باصدار مجلة سيكون لها الصدى الكبير بين الجالية الجزائرية وبلدان المغرب العربي وافريقيا.. اما «كوتشا» فهو العمل الاول الذي يجمع بين «شاب خالد» الذي لقبته وسائل الاعلام بـ «ملك الراي» وصافي بوطلة المؤلف الموسيقي الذي يمزج بين الموسيقى العربية وموسيقى الجاز... وهاتان المبادرتان تمثلان الخطوة الاولى في مشروع تود الجزائر من خلاله تحقيق حضور اعلامي اوسع في العاصمة الفرنسية.

الرسام المغربي احمد بن يسف:

من النقاش يخرج الضوء

يعد احمد بن يسف من الفنانين التشكيليين العرب الذين استطاعوا انتزاع الاعجاب والاحترام من الاوساط الفنية في الغرب، مجلة «اليوم السابع» اجرت معه هذا الحوار:

بطاقة

□ احمد بن يسف من مواليد سنة ١٩٤٥ بتطوان وبها تابع دراسته الابتدائية والثانوية. وكان يحصل على اضعف العلامات في مادة الرسم.

□ بعد دراسة اعدادية بمدرسة الفنون الجميلة بتطوان انتقل سنة ١٩٦٧ الى مدينة اشبيلية في اسبانيا، حيث درس بمدرستها العليا للفنون الجميلة (دوبانت ايزابيل دوهنغري).

□ نال مجموعة من الجوائز والميداليات والاوسمة التقديرية.

□ يعيش حاليا باشبيلية. وتعد لوحاته من اغلى لوحات الفنانين العرب القلائل المعترف بهم في السوق الفنية العالمية.

□ نظم مجموعة من المعارض بعدد من المدن والعواصم العربية والعالمية. وفي شهر ايار (مايو) المقبل تستضيف قاعة «نظر» للفن الحديث بالدار البيضاء لوحاته الاخيرة في معرض سيكون من ابرز المعارض التشكيلية التي سيشهدها الموسم الفني الحالي في المغرب.

■ بعد مرور كل هذه السنوات الطويلة على ممارستك وامتهانك لفن الرسم، هل يمكن ان تقيم لنا تجربتك في هذا المجال؟ هل انت راض عنها؟

ـ رغم ان تقييما من هذا النوع هو عملية موكولة للنقاد والمتتبعين المختصين، فان هذا لا يمنعني من القول ان كل خطوة في مسيرتي الفنية كانت ممهدة للخطوة الاتية. ولست نادما عما قمت به سابقا، حتى ولو كان سلبيا في نظر البعض. كل ما اعرفه واعيه جيدا هو ان هذا الميدان يحتاج الى المواظبة والاستمرارية، والمواظبة من صفاتها الاساسية التوفيق او عدمه. اما الان فلا يمكنني ان اسبق الاحداث، انني اعمل بالمواظبة المطلوبة، وبصدق وتواضع حتى النهاية التي هي واحدة ووحيدة، اي عندما ينتقل الانسان الى العالم الاخر، اما باقي النهايات فليست في نظري نهايات.

■ يندرج رسمك ضمن التيار الواقعي التشخيصي، فماذا تقول عن التيارات الاخرى التي تعج بها الساحة التشكيلية المغربية والعربية؟

ـ من سوء الحال هو اننا في الوطن العربي والعالم الثالث عموما تحاكي الغرب في اشيائه التافهة. وكثير من التيارات الرائجة هناك ليست سوى اعمال تجريبية تفتقد لكثير من المقومات التأسيسية ونأتي نحن لتنقلها وتتعامل معها كأعمال اصيلة نسعى لترسيخها في محيطنا، لكنها تأبى ان تنغرس في تربتنا، لماذا؟ لان المنطق خاطىء. كيف يمكن ان يكون التقليد الاعمى لكل مرعات وتقليعات الغرب دون تمييز، غير عمل مشوه وجنوني.

ان امكانياتنا الذاتية وفيرة وغنية، وهي في حاجة للمعالجة والدراسة العلمية. كما ان ظروفنا التاريخية جعلت مثقفينا يتمتعون بازدواجية ثقافية لا اراها سلبية اذا استطعنا توجيهها لخدمة ثقافتنا الوطنية في جميع الميادين باعطائنا نفسا عمريا جديدا وحيويا، وذلك باستخلاص الجيد والملائم لمجتمعنا وبطرح الرديء والغريب عن جسدنا وروحنا.

■ «الاصالة والمعاصرة» اشكالية تهيمن بحدة على الفكر العربي برمته، ويطغى حضورها في النقاشات التي تتناول الفن التشكيلي العربي.. كيف تنظر الى هذه الاشكالية؟

ـ ليس هناك حتى الان الا لغط كبير حول هذه القضية فقبل ان نطلب من اللوحة ان تكون اصيلة، يجب ان يكون الانسان اولا اصيلا، لأن الاصالة ليست ايحاءات مسرحية يمكن ان نؤديها بنجاح. ان الفنان العربي الذي باضافته حرفا وبضعة احرف او آية من القرآن، او قوسا على لوحته يعتقد انه انتج عملا يحمل الطابع والهوية العربية، خاطىء «على طول»، وهذا هو الغلط الذي اصطاد الكثيرين واسقطهم في حبائله. ان التأكيد على اصالة الانسان الفنان وتكوينه على المستوى السوسيو ـ ثقافي هو الاساس، وبعدها يبقى نتاجه مجرد مرآة عاكسة لما يعتمل في داخله.

■ منذ ازيد من عقدين وانت مغترب في اوروبا فالى اي مدى انعكست هذه الغربة على لوحاتك؟

ـ رغم اثنين وعشرين سنة من العيش في اسبانيا، فان لوحاتي مشتقة من مشكلة وقضية الانسان المغربي والعربي، وما يمكن ان تحصل عليه من اثر الغرب في لوحاتي لن يتجاوز التقنية والادوات التي استعملها. فالتقنية كلها غربية، وهو امر طبيعي ولا دخل لنا فيه، وتاريخ الفن التشكيلي المعاصر في المغرب يتلخص في مرحلتين هما، مرحلة ما قبل احمد بن يسف ومرحلة ما بعد احمد بن يسف.

■ من قال هذا؟ احد النقاد...

ـ قلته انا واقوله.

■ (...)!

ـ ليس في هذا اي ادعاء او غرور، فاذا ما بحثنا في تاريخ الفن التشكيلي المغربي المعاصر والذي لا يتعدى نصف قرن من الزمان، سنجد رسامين عاشوا تحت ظل الاستعمار ورعايته، حيث ابانوا عن طواعية فائقة في اظهار سذاجة ونظرية الشعب المغربي وتخلفه، وهي الصورة التي ارادها له الاستعمار البغيض. ولم يعد خافيا اليوم على مؤرخي الحركة التشكيلية المغربية تلك المؤامرة التي حبكها المستعمر في حق شعبنا كامتداد لمؤامرته الكبرى على حقوقنا ومدنيتنا وحريتنا، وهي مؤامرة السذاجة والملخصة في ان المغاربة قوم سذج ومتخلفون لا يفهمون في الفن، ولا يستطيعون ان يرتقوا الا الى مستوى الرسم القطري. وعلى هامش ذلك ظهر بضعة فنانين درسوا في مدارس اوروبا وعادوا للمغرب برؤى ولوحات موغلة في التجريدية، لكنها معزولة جماهيريا وعسيرة التواصل..

■ وماذا عن «مرحلة ما بعد بن يسف»؟؟

ـ ما بعد تلك المرحلة السالفة الذكر هو هذا الرسام الشاب الطموح والمتوتر بقلق الاسئلة، الباحث عن افق جديدة بكرامة ورأس عال. وهو ما ينعكس على جميع مجالات الثقافة والفكر والعمل، فالمغرب اليوم ليس هو مغرب الامس، ولم نعد في حاجة لذلك الاجنبي ولا الى بعثاته الثقافية التي تلبس مسوح العطف والتشجيع. وانا اؤمن بالجيل الذي اعطى الطاهر بن جلون والمهدي المنجرة والحبيب المالكي وغيرهم من المثقفين الجادين الذين يشرفون وجه الثقافة المغربية، واتمنى ان اكون من ضمن هاته المجموعة.

ان المغرب ليس هو ذلك الجانب الفولكلوري من ساحة «جامع الفناء» في مراكش، التي تصر وكالات السياحة والاسفار على تقديمه كنموذج لمجتمع غرائبي يعيش خارج العصر، جدير بدهشة السائحين ولمعات وطقطقات كاميراتهم.

■ ما هو مستقبل لوحتك؟

ـ انا واحد من المؤمنين بالتغير على مراحل متدرجة، وعملية التطور تظهر نتيجتها على المدى المتواصل وتكون شرعية وايجابية. عكس التطورات الفجائية والمتسرعة وغير المستقرة التي تلغي السالف الغاء كليا بالحاضر، وهذا امر غير موضوعي، لا على مستوى الابداع والخلق فحسب بل على جميع الاصعدة والمستويات الاخرى.

تسألني عن المستقبل، ولن اجد افضل مما قاله غابرييل غارسيا ماركيز حين اجاب «المستقبل هو اليوم».

■ ارى ان هناك تشابها وتكرارا للمواضيع التي تعالجها في اعمالك؟

ـ لا اعتقد ذلك، ليس صحيحا ما ذهبت اليه، ان لوحاتي مستمدة من الواقع الاجتماعي ومما احياه واعيشه، وربما كانت رموزي هي التي تبدو لك متشابهة كالحمام والانسان، ولكنها ليست متشابهة.. انني اعيش حياة مليئة تمدني بمواضيع متجددة، خذ مثلا قريبا، هو انه تبلورت لدي الآن فكرة رسم لوحة عن الكرة الافريقية ومنافساتها الاممية التي نعيشها حاليا، فأنا من هواة هذه الرياضة الشعبية الجميلة، التي كنت من ممارسيها في السابق. وعندما اكون في المدرج بالملعب اتابع مباراة ما فان اشياء عديدة تأخذني وتسحرني، لا تنحصر فقط في اللعب المتقن والممتع الرفيع، بل في الالوان التي تغلف اطار وطقس المباراة ككل. مثلا الفريق الزائيري الذي يلبس قمصانا صفراء وسراويل خضراء وجوارب حمراء على بشرة سمراء وفوق عشب اخضر، مقابل الفريق المغربي الذي يرتدي زيا كله احمر... الخ.. ان اللوحة عندي هي نتاج احتكاكي بما اعيشه مع اللعب.

■ بناء على هذا، اين هو نصيب القضية الاولى للشعب العربي في اعمالك، اقصد قضية فلسطين؟

ـ رسمت مجموعة كبيرة من اللوحات عن قضية شعبي الفلسطيني، اذكر لك من بينها لوحة بعنوان «تكريم الارض المقدسة» واخرى باسم «آه... صبرا وشاتيلا»، كما رسمت لوحة بورتريه للمناضل ياسر عرفات... وعندي الآن مشروع تخطيطي لانجاز لوحة عن الملحمة البطولية لاطفال الحجارة.

■ ما هو جديد معرضك القادم بالدار البيضاء في ايار ٨٨، واين تضعه بين معارضك السابقة.

ـ سألتمس الجديد من الجمهور الذي سيزور معرضي، وان كان هناك جديد فهو الذي سيؤكده من خلال تجاوبه ومحاورته. ان المقارنة تستعصي علي وسأكون مسيئا ومخطئا اذا قبلت باجرائها. ويمكن لشخص آخر غيري ان يتحدث في هذا الخصوص، فكثير من الكتابات التي تعاملت مع لوحاتي كانت ايجابية، سواء في العالم العربي او اوروبا والولايات المتحدة الامريكية، كما ان بعضها كان معارضا لاتجاهي واسلوبي، هذا شيء طبيعي، فلن يسرني ابدا ان يكون عملي مقبولا من طرف الجميع، فعندها سأخسر متعة النقاش والجدل ويصبح عملي بدون مردودية، «فمن النقاش يخرج الضوء» كما يقول مثل اندلسي.

■ هل تريد ان تسألني سؤالا؟

ـ لا... لكنني اسرك بكل صراحة انه في كل يوم يصعب علي رسم اللوحة. لا تتصور كيف وكم يحرجني ويعذبني القماش الابيض الميت.

(اجرى الحوار: عبد الرحيم التوراني)

(اليوم السابع ٨٨/٥/١٦)

●احمد بن يسف: ما قبلي وما بعدي●

●الواقعية في لوحات بن يسف ●

فيلم عن حياة جون لينون..

● تعرض الشاشات الامريكية ... من التاسع من تشرين ... المقبل فيلما من ساعتين ... قصة حياة جون لينون، وهو ... يوافق العيد الـ ٤٨ لمغني البيتلز الذي اغتيل في كانون ... العام ١٩٨٠.

... الفيلم عنوان «تخيل جون السلام» في تحوير لعنوان اغنيته حول السلام والاخوة الشهيرة «ايماجين» وهو ... توقيع المخرج الامريكي اندرو ... وصنع هذا الاخير فيلمه انطلاقا ... من ساعتين من الافلام ... الوثائقية واشرطة التلفزيون ... التي جمعها من اصدقاء لينون ... اليه.

وبلغت ميزانية الفيلم سبعة ملايين دولار وقام بانتاجه الامريكي دايفيد ولبر، الذي اشتهر اثر انتاجه سلسلة «روتز» (جذور) حول قصة امريكي اسود يسعى الى معرفة تاريخ عائلته منذ وصول اول جد له الى الولايات المتحدة بين مجموعة العبيد «المستوردين» من افريقيا. كذلك عرف ولبر لانتاجه سلسلة اشرطة وثائقية تلفزيونية عن انجازات عالم المحيطات الفرنسي كوستو.

اما ابرز ما في الفيلم فهو قيام لينون ذاته برواية حياته بخلفية صوتية. وقد تم تحقيق ذلك بفضل عمل دقيق على اقوال للمغني اعيد مونتاجها بشكل يتناسب مع ما يدور على الشاشة.

وينقل الفيلم اهم مراحل حياة لينون وابرزها تلك التي عرف فيها النجاح داخل فرقة البيتلز وحين بدأ يغني منفردا بعد ان حلت الفرقة وحتى الرصاصة القاتلة التي اطلقها مارك دايفيد شابمان والتي وضعت حدا لحياته.

●جون لينون●

«الموت الثالث لسانتياغو نصار»

● ليس الروائي الكولومبي العالمي الشهير غابريال غارسيا ماركيز، هو الوحيد الذي يمتهن الكتابة في عائلته، اذ يبدو ان اصغر اخوته الاحد عشر، واسمه اليجيو غارسيا هو الآخر مولع بهذه الحرفة.

وفي كتابه الجديد «الموت الثالث لسانتياغو نصار» (الشخصية المحورية في رواية ماركيز المعروفة «حكاية موت معلن»)، يقدم لنا اليجيو رصدا تفصيليا دقيقا لحقبات وتفاصيل مسيرة شاقة هي تصوير حكاية موت معلن التي نقلها الايطالي فرنشيسكو روزي الى الشاشة قبل عامين. وكان ماركيز قد استوحى لكتابة روايته حادثة قرأها في صحف الخمسينات في بلده، وتتعلق بجريمة شرف. اما تصوير الفيلم في جزر الكاريب، كما يذكر هواة السينما فقد كان ملحمة شاقة: الحرارة الخانقة، الرطوبة المدمرة، العزلة التامة، والحوادث المفجعة: اورنيلا موتي نجت من الغرق باعجوبة، روزي كسر انفه، ورئيس قسم الماكياج جيوليانو لورنتي قضى نحبه ضحية ازمة قلبية حادة..

سند تبليغ

الى المدعى عليه محمد زهدي حمدان من قرية الرينة، ومجهول محل الاقامة.

يقتضي حضورك الى المحكمة الشرعية في الناصرة يوم السبت الموافق ١٩٨٨/٧/٢ الساعة ٩ صباحا، للنظر في قضية رقم ١٩٨٨/١٢٨ نفقة زوجية وقاصرين المقدمة من المدعية لطفية غر حمدان من قرية الرينة.

وان تخلفت عن الحضور باليوم المعين تحاكم غيابيا.

سكرتير المحكمة

محمد نايف الفاهوم

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل المركزي

الاسواق ـ السوق البلدي ـ عكا

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥،

مجال التنظيم المحلي

الجليل المركزي ـ عكا

نعلن بهذا حسب البند ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه قدم طلب لمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ الجليل المركزي عكا، للحصول على تسهيل بناء/استعمال استثنائي في ملف رقم ٧ ـ ١٢٥٦/٨٧ بواسطة شركة احذية كنعان م.ض في قرية يركا وفي منطقة البناء.

ماهية التسهيل:

أ ـ تسهيل في خطوط البناء.

ب ـ بناء في المنطقة بدلا من المصرح.

ج ـ هذا التسهيل بناء على مصادقة اللجنة اللوائية لواء الشمال.

كل معني يحق له تقديم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان لمكاتب اللجنة المحلية حسب العنوان: الاسواق ـ السوق البلدي ـ عكا، مقابل الاطفائية.

باحترام: موشيه سيلع

رئيس اللجنة

الحصبة في وسط الهند يؤدي الى وفاة ٥٠ طفلا

● نيودلهي ـ و.ص. ف. ـ ... وكالة الانباء الهندية، برس ... نقلا عن مصادر رسمية ان ... على الاقل توفوا بمرض ... ومثلهم على الاقل نقل الى ... الشهر الماضي في ... برادش (وسط الهند).

وذكرت الوكالة ان الوباء ظهر في اقليم خاندوا، موضحة ان المصادر غير الرسمية اشارت الى نقل مئة طفل الى المستشفيات.

وقالت الوكالة ان فريقا طبيا ومساعدين له ارسل الى هذا الاقليم من اجل تدارك احتمال انتشار المرض وان ٧٠٠ طفل تم تلقيحهم ضد المرض.

... ٣٠٠ كغم من الكوكايين في المكسيك

... مكسيكو «و.ص.ف» ـ ... (مصدر قضائي ان ٣٠٠ كغم ... كوكايين ضبطت يوم الثلاثاء ... من شاحنة قرب الحدود بين ... والولايات المتحدة.

... ان رجال الامن قد اوقفوا الشاحنة ... ظاهريا تنقل زيتا للطعام على ... كم من المدينة الحدودية تيجوانا غربي المكسيك عند الحدود مع الولايات المتحدة.

واعترف سائقها وهو مكسيكي انه استلم ٢٠ الف دولار لنقل الكوكايين من مدينة كولياكان الواقعة في اقليم سينالوا (الساحل المكسيكي على المحيط الهادىء) المعروفة بنشاطها المكثف في تهريب المخدرات.

وبذلك تصل كمية الكوكايين التي صادرتها السلطات المكسيكية منذ كانون الثاني الماضي الى ٣٦٧٨ كغم حسب الاحصاءات الرسمية.

بمبادرة من حركة النساء الدمقراطيات في الرامة:

مخيم صيفي للاطفال في الفترة من (٤ ـ ٨٨/٧/٢١)

● الرامة ـ من مكتب «الاتحاد» في عكا ـ تستعد حركة النساء الدمقراطيات في قرية الرامة لاقامة مخيم صيفي للاطفال في العطلة الصيفية. وتشكلت لجنة للتحضير للمخيم واصدرت منشورا تدعو فيه الاهل الى تسجيل اطفالهم والمساهمة في انجاح المخيم.

ومما جاء في المنشور: «تعكف حركة النساء الدمقراطيات في قرية الرامة على اقامة مخيم صيفي للاطفال من جيل (٣،٥) ـ (٦) سنوات. يبدأ المخيم يوم الاثنين الموافق (٧/٤) ويستمر حتى يوم الخميس (٧/٢١) وذلك من الساعة الثامنة حتى الثانية عشرة ظهرا. وسيقام المخيم في نادي الصداقة والساحة التابعة له. وسيكون برنامج المخيم حافلا وشيقا حيث سيتضمن الالعاب التربوية والنشاطات الاجتماعية المختلفة والاشغال اليدوية والرسم والافلام المتنوعة للاطفال والعاب الساحة ورحلات وغيرها من البرامج المسلية. والمخيم مسؤول عن تأمين صحة وسلامة الاطفال وذلك ضمن ساعات الدوام. ومن الضروري ان يتزود الطفل بقبعة واقية من الشمس.

ولمزيد من التفاصيل يرجو المنشور الاتصال مع عضوات الحركة علا خطيب وسنجانا عوض وليلى قيس ونوال حسين ـ القاسم. وآخر موعد للتسجيل هو ٨٨/٦/٢٥».

حملة على السمنة في امريكا

● شن متخصص امريكي في مشاكل التغذية حملة على السمنة فبدأ صياما مدته ٤٠ يوما وكرس ليلة كاملة للصلاة من اجل البدناء في الولايات المتحدة. وصرح ديك غريغوري الذي انقص وزنه من ١٥٠ الى ٧٠ كغم «ان امريكا تعاني زيادة في وزن مواطنيها بمقدار ٤٠ مليون طن». واحاط الممثل القديم غريغوري نفسه بـ ١٢ شخصا من البدناء يقارب وزنهم اجمالا ٢،٥ طنا وهم يشرعون في نظام تغذية لانقاص وزنهم.

اكبر تجمع طبي لأطول امرأة في العالم

خضعت اطول امرأة في العالم وهي اندونيسية يبلغ طول قامتها مترين و ٣٤ سم لعملية جراحية تكللت بالنجاح.. وتم خلال الجراحة استئصال ورم يعتقد انه سبب رفعها الى مستوى العمالقة. لكن اغرب ما في الامر هو الزحمة التي عرفتها صالة الجراحة اذ ضم الفريق الطبي في المستشفى الذي عولجت فيه ١٤٠ شخصا ٣٧ منهم على الاقل من الاطباء.

زرع الكوكا... مهمة رسمية في واشنطن

● يقوم باحثون مكلفون من الحكومة الامريكية بزرع نبتة الكوكا (التي يصنع منها الكوكايين) في ضواحي واشنطن من اجل اكتشاف افضل وسيلة للقضاء على هذه النبتة. وحسب صحيفة «نيويورك تايمز» فان هذا المشروع الذي بدأ تنفيذه منذ سنتين محاط بسرية تامة. ويبلغ عدد النباتات المزروعة نحو المئة وهي تنتمي الى اربع انواع من الكوكا. اما بذور هذه النباتات فكانت احضرت من امريكا الجنوبية... في حقيبة دبلوماسية.

مستودعات للجثث

● اكتشف مفتشون صحيون بقايا ٧٠ جثة بعضها يعود الى عشر سنوات في مؤسسة لدفن الموتى في جاسكونفيل (فلوريدا). والمؤسسة المذكورة مكلفة بدفن المحتاجين في المدينة. وقد اكتشفت الجثث مكدسة في مخازن واقبية. وردا على سؤال حول سبب قيامهم بذلك، اكد المسؤولون عن المؤسسة بانهم لم يتمكنوا من دفن الجثث لاسباب عائدة الى تعقيدات «بيروقراطية». المهم ان المؤسسة اقفلت وان السلطات طلبت بدافع الحرص والدقة نبش الحديقة الواقعة وراء مقرها.

* تهنئة *

الى هيفاء ومحمد عدنان حمادة بالمولود الجديد «عامر»

والى عبد شحادة نجار وعروسه بمناسبة الزفاف.

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة ـ شفاعمرو

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٢٨) * * *

● اعداد: لوكاس حبيب ـ حيفا ●

افقي:

١ ـ اشهر لوحة في العالم (ناقص الحرف الاخير)

٢ ـ رسام كاريكاتير فلسطيني راحل

٣ ـ متشابهان

٤ ـ الاسم الثاني لرسام فلسطيني

٥ ـ الاسم الثاني لمصمم تمثال موسى (ناقص الحرف الاول)

٦ ـ اشتركت (مبعثرة) + قهوة (معكوسة)

٧ ـ نقش على الجلد + رسام عالمي مشهور

٨ ـ الاسم الثاني لرسام الجيوكاندا + ك

٩ ـ حلق + حيوان مائي + من الفنون (معكوسة)

عمودي:

١ ـ اداة نصب ـ تقصوا (معكوسة)

٢ ـ من الحيوانات ـ تستعمل للرسم

٣ ـ كل ـ الاسم الثاني لرسام فلسطيني

٤ ـ نعم (بالفرنسية) ـ حرف جر + إله + في الفم (معكوسة)

٥ ـ ضمير متصل ـ حبس + رسام كاريكاتير اسرائيلي (معكوسة)

٦ ـ للتعريف ـ الاسم الثاني لرسام غرافيك فلسطيني (معكوسة)

٧ ـ تلثا ولع ـ مثبت عليهم الاتهام (معكوسة)

٨ ـ يتبع (بجزومة) ـ من الحروب الجاهلية (غير معرفة)

٩ ـ يستعمل للرسم ـ بيت الثعلب

* * * حل لغز رقم (٢٧) * * *

افقي:

١ ـ تنس + كرة القدم + أ

٢ ـ بينج بونج ـ شال

٣ ـ ملاكمة ـ ط + ر ر

٤ ـ بنع ـ ل ر ـ ردي

٥ ـ هيا ـ هم ـ نوى

٦ ـ ج ن ض

٧ ـ ك + اسعد تلحمي + أي

٨ ـ بل ـ دن ـ نهر

٩ ـ اولومبيادا + مع

١٠ ـ زاهي

١١ ـ دا

١٢ ـ ترك

عمودي:

١ ـ سبارتاكيادا + و

٢ ـ في ـ الو

٣ ـ تنمية

٤ ـ ك ج ل ن ي ـ عمو

٥ ـ رباع + الفرمز + م

٦ ـ كرة ـ اب

٧ ـ اثلة ـ بهد

٨ ـ مرجل ـ حنية

٩ ـ مهد

١٠ ـ د + شطرنج + برى

١١ ـ مارادونا

١٢ ـ الرياضي ـ تراك

على الشاشة الصغيرة

الخميس ٨٨/٦/١٦

١٨،٣٠ ـ موجز الاخبار

١٨،٣٢ ـ مجلة الفن

١٩،٠٠ ـ لقاء

٢٠،٠٠ ـ البرنامج الرياضي

٢١،٠٠ ـ الاخبار العبرية

٢١،٣٥ ـ مسلسل بوليسي

٢٢،٢٠ ـ «عودة الى العش» مسلسل بريطاني

٢٣،٤٠ ـ الاخبار الليلية

من جلبك من الضفة الثائرة الى دير حنا.. لنفث التعصب الطائفي ؟!

● شعبنا الذي بنى وحدة كل طوائفه على اقوى اساس من الاخوة والمحبة والمصلحة المشتركة والمصير المشترك يرفض ويلفظ كل قاذورات التعصب الطائفي الاسود ●

● بقلم: عاهد خطيب ●

● كان ذلك يوم الجمعة ٨٨/٦/١٠.

«كنت جالسا في شرفة بيتي اقرأ جريدتي اذ شدني صوت أمام لم تألفه اذناي من قبل يبعث بتعاليمه الى جمهور المصلين في المسجد خاصة والى سكان القرية عامة. ومما زاد شوقي الى سماع الخطبة ان احد المسؤولين قدم الضيف «بأنه دكتور في الفقه والفلسفة الاسلامية أتى من الضفة». عندها تسارع ذهني ان هذا الامام الدكتور سيمزج خطبته وسيبطنها بامور الساعة التي نعيشها، قضية الانتفاضة التي دخلت شهرها السابع، وممارسات الاحتلال من قمع واضطهاد الى انتهاك حرمات المساجد وغيرها.

ولكن سرعان ما تيقنت ان ضيفنا الدكتور الجليل بعيد عن ذلك ولم يأت لهذا الامر انما أتى ليشرح «تعاليم جديدة» اذكر بعضها «الاسلام يحتفل بعيدين فقط، الفطر والاضحى. واما بقية الاعياد، اعياد المرأة والطفل والشجرة والعمال فهي دخيلة على الاسلام». لان المحافظة على الشجرة وتقديس الطفل وابراز حاجاته والمساواة بين الرجل والمرأة او المطالبة باعطاء العمال حقوقهم تؤدي الى الانحراف عن تعاليم الاسلام (؟!!)

لم يتوقف «ضيفنا» الجليل عند هذا الحد بل انتقل الى التحريض على المبشرين والمدارس التبشيرية بان اعلن باعلى صوته بان اشد اعداء هذه الامة هم المبشرون (وليس الاحتلال. ع.خ). وليوضح هذا الامر سرد قصة تحريضية سافلة ادعى انها حدثت معه عندما نقل احد الاشخاص المرضى بسيارته من الخليل الى رام الله فقال له المريض ان المسؤولين في مستشفى «البركة» اشترطوا عليه أن يدوس القرآن قبل ان يقدموا له العلاج وانطلق الدكتور الى الاستنتاج بان هذا المستشفى ليس مستشفى البركة انما مستشفى «الحركة» ـ حركة المبشرين. واضاف: «يريدونك ان تسب محمدا وآل محمد ومن ثم تحصل على العلاج»!

نسي هذا الامام او انه لا يعلم ان دير حنا تعيش في جو عريق من التآخي بين جميع طوائفها وأن اكثر من ٥٠٪ من خريجي المدارس الثانوية تعلموا في المدرسة التبشيرية «كليه الجليل المسيحية» في عيليون. ولم يطلب من اي منهم، وانا من بينهم لا سمح الله، ان يسب محمدا. بل احترمت هذه المدرسة وادارتها جميع الاديان، بما فيها بالطبع الدين الاسلامي والحضارة الاسلامية العريقة. نسي أن فضلا كبيرا يعود الى المدارس التبشيرية في الناصرة التي علمت أبناء شعبنا وان معظم هذه المدارس هي التي تبرز المعالم الوطنية لشعبنا. واخيرا، فان الشيخ الجليل نسي ان المستشفيات التبشيرية في الناصرة تخدم كل شعبنا من مسلمين ومسيحيين ودروز خدمة مخلصة ونزيهة، بعيدا عن اي تعصب ديني.

لنتوقف قليلا ونسأل متى جاءت هجمة هذا الامام؟! جاءت في ظل الهجمة الشرسة التي تقوم بها سلطات الاحتلال للايقاع بجماهيرنا الفلسطينية المتنفضة وقواها الوطنية المنتمية الى جميع الطوائف. وفي ظل هجمة الحكومة والسلطات على مستشفيات الناصرة لتعمل على اغلاقها عن طريق منع الميزانيات عنها، هذه المستشفيات التي قدمت وما زالت تقدم خدماتها لجميع جماهيرنا العربية بجميع طوائفها.

جاءت هجمته في الفترة التي تتشكل فيها لجان شعبية في الناصرة ومنطقتها لدعم هذه المستشفيات في الصمود ولتبقى قادرة على تقديم العلاج والمساعدة لمئات الالاف من سكان المنطقة. لهذا لا نحتاج الى خيال واسع او الى ذكاء كبير لتعرف اذا كان هذا الامام يقف مع شعبه او مع سياسة الحكومة ضد شعبه.

لم يتوقف الامام عند هذا التحريض بل انتقل الى التشكيك بأن جمهور المصلين لم يصوموا رمضان كما صامه النبي العربي الكريم لانكم في كل يوم بعد صيامكم جلستم امام شاشات التلفجن (التلفزيون). وتمادى الامام في تشكيكه حتى في الانبياء، بأن قال «لقد أتى عيسى وموسى. هل أتوا بما أتى محمد؟». بهذا الامر تناسى تعاليم الاسلام التي تنادي للتآخي بين الاديان تناسى الآية الكريمة: «آمن الرسول بما انزل اليه من ربه والملائكة وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله وقالوا سمعنا وأطعنا غفرانك ربنا واليك المصير».

لذلك المطلوب هو فحص هوية القادمين الى قرانا والتأكد من نقاوة افكارهم قبل اعطائهم الفرصة للصعود الى المنابر لانك قد ترى ظواهر جميلة، فعند اول عصفة تتكشف لك عن بواطن بشعة ومشوهة. ترى علائم الاخلاص وملامح الصدق ثم لا تلبث الايام ان تكشف لك القناع عن حقائق مليئة بالضغن والغش!

واخيرا.. مرة اخرى ترد دير حنا على تعاليم هذا «الامام» بان تربتها لا تنبت الا المحبة والاخاء والوطنية. دير حنا كانت وستبقى الى الابد ليوم الارض، حيث اندمجت كل الطوائف شعبا واحدا. ولن تتفرق ابدا.

(دير حنا)

الطالبة سعاد حسين مهنا من البقيعة تفوز بالمرتبة الاولى في مسابقة انشاء قطرية

●فازت الطالبة سعاد مهنا (١٤ عاما) من مدرسة البقيعة الاعدادية بالمرتبة الاولى في مسابقة الانشاء القطرية والتي شاركت فيها كافة المدارس العربية والعبرية في اسرائيل. وقد نظمت هذه المسابقة هيئة البريد مع وزارة المعارف والثقافة.

وقد كان موضوع الرسالة (دركو شل مختاب) اي (طريق الرسالة) والمقصود كيف يمكن ان تصل رسالة ما الى مكان ما؟!

وقد لفت انظار لجنة التحكيم المؤلفة من ممثلين عن هيئة البريد والمعارف والجامعة من الموضوع الذي اختارته سعاد الا وهو رسالة الى عالم الفضاء لما يحظى هذا الموضوع، اي الفضاء، من اهتمام بالغ لدى العلماء خاصة وسكان الكوكب الارضي عامة.

هذا وقد ترجمت رسالة الطالبة سعاد الى العبرية والانجليزية لانها ستشارك في المسابقة العالمية باشراف اتحاد البريد العالمي وبالتعاون مع مؤسسة «اليونسكو» العالمية.

ترجو للطالبة سعاد التوفيق ويكفي مدارسنا العربية فخرا ورغم ما يلحقها من تمييز في شتى المجالات، ان يصل طلابنا الى المراتب الاولى ومراتب عالمية مشرفة.

ويذكر ان الطالبة سعاد هي كريمة الشاعر والمربي حسين مهنا.

الكنيست تقر قانون «سلطة مكافحة المخدرات»:

طوبي يطالب بضم ممثل عن جمعية «الهلال» وآخر عن لجنة الرؤساء الى مجلس «السلطة» ورئيس اللجنة البرلمانية المعيَّنة يعد بذلك

● القدس ـ لمراسلتنا البرلمانية ـ أقرت الكنيست امس الاول الثلاثاء، اقتراح قانون «سلطة مكافحة المخدرات» في القراءتين الثانية والثالثة والذي كان قد عرض على الكنيست في شهر اذار الماضي للقراءة الاولى.

وقد عرض النائب توفيق طوبي تحفظات كتلة الجبهة على القانون من حيث تركيبة مجلس السلطة لمكافحة المخدرات مطالبا بإدخال ممثلين عربيين احدهما عن جمعية الهلال لمكافحة المخدرات والثاني عن اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية. الا ان رئيس لجنة الدستور والقانون والقضاء في الكنيست عضو الكنيست ايلي كولاس الذي عرض اقتراح القانون امام الكنيست لاقراره باسم اللجنة، رفض هذه التحفظات مبررا ان القانون لا يحدد من هي الشخصيات الشعبية (ممثلي جمهور) التي يوصي بادخالها الى المجلس ولا من اي جسم تكون واكد ان القانون يقول: «٤ شخصيات شعبية يحددها الوزير». واضاف: «هذا يعني انه في الوقت الذي نحدد الشخصيات الاربع يمكن ان يكونوا هم الاشخاص الذين يريد عضو الكنيست توفيق طوبي ادخالهم في المجلس او اربعة آخرين».

فرد عليه النائب توفيق طوبي: من الناحية النظرية نعم، هذا ممكن. وأضاف كولاس انه في كل تشريعات دولة اسرائيل حتى اليوم لم يتم ادخال اسم تنظيم معين منه يحدد ممثلين لمجالس من هذا النوع، بل يتحدثون دائما عن ممثلي جمهور»!

ثم «نصح» كولاس النائب طوبي بالتوجه الى رئيس الحكومة لانه هو الوزير المخوّل بتطبيق القانون، كما قال، حتى يتمكن من التأثير في تركيبة ممثلي الجمهور المذكورين.

الا ان النائب طوبي لم يكتف بذلك ولفت نظر النائب كولاس الى انه في البند الثالث من القانون هنالك تفصيل بمختلف اسماء المؤسسات.

فرد كولاس بأنه لا يريد ان يتجادل مع طوبي حول الفرق بين المؤسسات وقال: لم يكتب هنا «ممثل عن السلطات المحلية اليهودية، مثلا. لذا فلا مكان ايضا للحديث عن ممثل للسلطات المحلية الاخرى، فلو كان هذا ما هو مكتوب لكنت استجبت لطلبك»!

واضاف: لا شك انه سيكون تمثيل لاوساط مختلفة من الجمهور وانا سأوصي امام رئيس الحكومة، الوزير المخوّل، بأن يدخل احد ممثلي جمعية الهلال في المجلس.

استشهاد شاب (١٤ عاما) في قرية

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

طويلة ثم اغلاق الشارع وعندما تصدى الاهالي، جماهيريا، للجنود حصل اشتباك عنيف استخدم الجنود خلاله مختلف انواع القمع (رصاص وغاز ومطاط) فاصيب الشاب نضال ابراهيم خليل ابو حسن (٢١ عاما) برصاصة في رأسه اضطرت الاهالي لنقله، عبر الجبال، ذلك ان الشارع الرئيسي كان اغلق بالاتربة والصخور. كما نقل، بالطريقة نفسها الشاب محمد احمد مصطفى القيق (٢١ عاما) الذي اصيب برصاصة في يده واخرى في رجله.

ويذكر ان الصدامات تجددت في القرية التي صمم اهلها على ازالة الاتربة التي وضعتها قوات الاحتلال خاصة بعد انتشار نبأ استشهاد «نضال» الذي تبعه فرض حصار مشدد حول القرية وفرض حظر التجول على سكانها الذين تحدوا الامر وواصلوا الاشتباك مع الجنود حتى ساعة متأخرة من ليلة امس.

وفي نفس الوقت داهم الجنود مستشفى بيت جالا ونقلوا جثة الشهيد.

● القدس ●

وفي العيسوية جرت يوم امس صدامات مع جنود الاحتلال ولم يبلغ عن وقوع اصابات.

ونقلت اذاعة «صوت اسرائيل» ان باصا تابعا لشركة ايغد رشق بالحجارة في منطقة «النبي يعقوب» وان احدى الراكبات اصيبت بجراح.

وشوهد جنود الاحتلال يقومون بايقاف شبان ووجوههم الى الحائط في حي بيت حنينا ويجرون تفتيشا لهم.

● طولكرم ●

وتواصل فرض حظر التجول على مدينة طولكرم ومخيمها وقرية ذنابة المجاورة لليوم السابع على التوالي وعلى بلدة عنبتا لليوم الثاني وقطعت الاتصالات الهاتفية عن البلدة.

● نابلس ●

وفي منطقة نابلس تواصل قوات الاحتلال فرض طوق عسكري على عدة قرى هي بيت فوريك وبيت دجن وعزموط وسالم ودير الحطب لليوم الثامن على التوالي وتمنع مزارعيها من التوجه الى اراضيهم لجني المحاصيل التي باتت مهددة بالتلف.

وكانت مدينة نابلس شهدت يوم امس عدة مصادمات وخاصة في حي الضاحية. كذلك جرت مظاهرات ومصادمات الليلة قبل الماضية في بعض الاحياء ومنها راس العين وجسر التيتي وشارع الارصاد حيث هتف المتظاهرون بالشعارات المنددة بالاحتلال ورشقوا الجنود بالحجارة.

وشهد مخيما بلاطة وعسكر مظاهرات صاخبة واغلقت الطرق في وجه الجنود بالحجارة وهياكل السيارات القديمة واحرقت الاطارات ورشق الجنود بالحجارة. وبعد قمع هذه المظاهرات، بالقوة وباستخدام العيارات النارية والمطاطية وقنابل الغاز قام الجنود بوضع الاطارات، وهي مشتعلة داخل عدد من المنازل وعلى ابواب بعض المحال التجارية مما ادى الى اشتعال النيران في بقالة المواطن محمد جمال سعدات (مخيم بلاطة). وهب صاحب المتجر وعائلته والاهالي لاخماد النيران.

من جهة ثانية فقد كسر زجاج سيارة مستوطن بعد رشقه بالحجارة الليلة قبل الماضية قرب مخيم بلاطة وقام باطلاق النار باتجاه الشبان.

وشهد مخيم الفارعة ايضا صدامات ومظاهرات عنيفة صباح امس الاربعاء.

●الخليل ومنطقتها●

وشنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات واسعة النطاق في مدينة الخليل وقراها، وخاصة في احياء ابو سنينة وقيطون والمشارقة وجبل جوهر وكذلك في قرية صوريف وبلدة الظاهرية.

وجرت في قرية يطا مسيرة حاشدة رفعت خلالها الاعلام الفلسطينية واصطدمت مع جنود الاحتلال.

وفي بيت امر اعتدى الجنود الليلة قبل الماضية على المواطن عياد عوض وعلى افراد عائلته ثم اعتقلوا بدل ابنه علي (٢٢ عاما) حتى صباح امس عندما سلم الابن نفسه.

ونثر اهالي قرية المجد المسامير في الشارع الرئيسي واحرقوا الاطارات لمنع تقدم الجنود.

وجرت يوم امس والليلة قبل الماضية عمليات قذف حجارة لباصات وسيارات اسرائيلية عسكرية وللمستوطنين في مناطق مختلفة. وفي اذنا تمركز جنود الاحتلال في مفترقات القرية منذ الخامسة من صباح امس، وذلك بحجة «حماية العمال المتوجهين لاماكن عملهم» ولما لم يخرج احد الى «العمل» داهم الجنود عددا من المنازل لاجبار اصحابها من العمال والتجار على التوجه لاعمالهم. ولكن احدا لم يستجب لهم فاعتدى الجنود على الاهالي بالضرب وتناوب افراد احدى الدوريات على ضرب التاجر طلال محمد سالم الطميزي. اما الفتى صلاح محمود الطميزي (١٤ عاما) فقد اغلق الجنود احدى غرف المنزل عليه، بعد ضربه، ثم اخذوا المفتاح معهم.

وقد عقب استفزازات الجنود حصول اصطدامات مع الاهالي اضطرت الجنود الى الانسحاب الى اطراف القرية بعد اطلاق وابل من القنابل المسيلة للدموع والعيارات المطاطية والالمنيوم.

من ناحية ثانية فقد احتجزت سلطات الاحتلال يوم امس الاول بطاقة هوية مديرة مدرسة بركات الثانوية في الخليل السيدة رهيجة الحرباوي لرفضها انزال علم فلسطيني مرتفع في المدرسة يوم امس الاول كما قامت بتفتيش حقائب المعلمات الشخصية في المدرسة ومدرسة المازنية الثانوية.

وجاءنا ان جنود الاحتلال اعتدوا على السيدة ام فايز نصار بالضرب خلال محاولتها منعهم من اعتقال فتى في حي جبل جوهر الذي شهد امس احراق اطارات ووضع متاريس.

وعلى صعيد اخر شهدت قريتا حوسان وارطاس مظاهرات وصدامات واسعة رفعت خلالها الاعلام الفلسطينية واصيب عدد من الشبان بعيارات مطاطية وشهدت قرية ابوديس صدامات واشتباكات مماثلة.

●رام الله ومنطقتها●

وفي منطقة رام الله واصلت قوات الاحتلال فرض حظر التجول على قرية الجانية وداهمت الليلة قبل الماضية مخيم الجلزون واقتحمت عددا من المنازل.

وفي قرية كفر مالك جرت بعد ظهر امس مسيرة حاشدة باشتراك المئات من نساء وشبان واهالي القرية حمل المشاركون فيها صورا للشهيد ابو جهاد وصورة لشهيد القرية واحرقت الاطارات. واستمرت المسيرة نحو ساعتين رددت الهتافات الوطنية خلالها.

وافاد شهود عيان ان سيارة عسكرية ولت ادبارها فور تصدي شبان ملثمين لها واكتشافها الحشود الضخمة للاهالي.

وفي بلدة الرام اوقفت قوات الاحتلال احد الفتيان (وبيبع الصحف) وقامت بالتدقيق في «الصحف» والبحث عن «ممنوعات» كما اوقفت ثلاثة شبان لاجراءات مماثلة بعد «اكتشاف» انهم يحملون اكياسا بايديهم.

●قطاع غزة●

وتركزت مظاهرات القطاع في مخيمي جباليا والشاطىء في غزة وكذلك في احيائها واحياء المخيمات الوسطى والجنوبية.

وفي محاولة للتاثير على معنويات اهالي مخيم جباليا قيل بان وحدات خاصة من ذوي القبعات الحمراء والسوداء هي التي «ستتكفل بهم» لكن صدامات عنيفة جرت بين الاهالي و«الوحدات الخاصة» في كل «بلوكات» المخيم الاثني عشر. ودارت مطاردات ومناوشات متعددة فيها اصيب جراءها (١٥) مواطنا باصابات مختلفة (بالضرب) و (٦١) اخرين متاثرين بالغاز. ومن بين المصابين المواطنة فاطمة محمد حمدان (٤٥ عاما) كسر في الساق الايمن والطفل رمزي صالح (١٠ سنوات) عيارات مطاط وكدمات في عينه اليمنى.

وغطت الاعلام الفلسطينية سماء مخيم الشاطىء الذي داهمه الجنود في ساعات الصباح ثم لم يتمكنوا من ذلك في ساعات ما بعد الظهر بفعل الحواجز والاطارات وزخات الحجارة التي ووجهوا بها. ولم تفلح قنابل الغاز الا في أجهاض السيدة فضية مروع (٣٠ عاما) وهي حامل في شهرها التاسع.

كما اصيب العديد من الاهالي باصابات مختلفة بينهم المواطنة سهير حسن عربيد بكسر في ساعدها الايسر. ومن رفح اصيب الشاب سعيد محمود العرقان (١٧ عاما) بكسور في كوعه الايمن وكذلك الفتى حيدر ديب الطناني (١٤ عاما) وهو من مخيم جباليا.

ويبلغ حجم الاصابات في القطاع كما يلي: مستشفى الشفاء (١٤). المستشفى الاهلي (٥) والعيادة السويدية في غزة (٤) ومستشفى ناصر (٧) اضافة لما ذكر عن اصابات مخيم جباليا (١١) مواطنا.

النائب فلنر في أثناء مناقشة الكنيست

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

كذلك هاجم فلنر الوزير نيسيم على مطالبته بدفع علاوة الغلاء فقط بعد ارتفاع جدول الغلاء بنسبة ١٢٪ بينما اصحاب العمل «وبكل وقاحة يطالبون ان تدفع العلاوة فقط مرة كل سنة وفقط بعد ارتفاع الجدول بنسبة ٣٠٪».

ثم طالب بالعودة الى دفع علاوة الغلاء ليس فقط بنسبة ٧٠٪ وانما بنسبة ١٠٠٪ وقال: العدل الاجتماعي يقول ذلك وحتى في زمن الانتداب البريطاني كان الحال كذلك. والعمال لن يطالبوا بعلاوة الغلاء اذا لم يكن غلاء في الاسعار. وهذا الغلاء في الاسعار هو مصيبة كبيرة بالنسبة لذوي الدخل المنخفض.

واكد فلنر على ان الليكود «ليس عدوا للسلام فحسب وانما لجمهور العاملين بشكل عام». وهاجم الصفقات التي قام بها الليكود بدعم من المعراخ، لصالح أصحاب المال الكبار مثل تخفيض نسبة ضريبة الدخل التي يدفعونها بحوالي ١٥٪. وقال: ان الليكود يبذل كل جهد من اجل ضرب اجور وحقوق العمال بشكل قاس، هو يتم عمدا بدء المفاوضات الجدية حول تجديد اتفاقيات العمل التي انتهت بتاريخ ٤/١ . وهو يركز جهوده الان لمنع رفع الاجور او حتى منع كل رفع في الاجر كتعويض على سحق الاجور في القطاع العام، بالاضافة الى ضرب اتفاقية علاوة الغلاء المقلصة الان ايضا والتي تشكل فقط ٧٠٪ .

ووجه النائب ماير فلنر انتقاداته الى قيادة الهستدروت والى المعراخ على مسؤوليتهم عن هجوم الحكومة واصحاب العمل الشرس على اجور العمال وحقوقهم. وقال: ان للهستدروت قوة كبيرة، ولو كانت قيادتها تقوم كما يجب بحماية قضايا العمال وتوظف قوتها من اجل هذا الهدف لما كان الوضع كما هو اليوم، فموقفها في قضية «الياتس» ومصانع اخرى هو موقف تنويم ليقظة العمال وكبح لنضالهم.

ثم حذر من استعمال اوامر محاكم العمل ضد العمال وضد الهستدروت ايضا كما يتم اليوم. واكد انه كلما زاد ضغط العمال والنقابات المهنية فان الهستدروت ستضطر ان تعمل اكثر وليس فقط الاكتفاء باضراب ليوم واحد. واضاف: اننا نعتقد بأنه بالامكان عن طريق النضال اجبار وزير المالية والحكومة على تغيير سياسة المعاداة للعمال في قضايا الاجور وفي قضايا الخدمات الاجتماعية واول شيء في مجالي الصحة والتعليم اللذين وصلا الى وضع مخز.

وفاة فاضلين في جديدة

● جديدة ـ لمراسلنا ـ شيعت جماهير جديدة والقرى المجاورة، امس الاربعاء، جثمان الحاج صالح عيشان وجثمان الحاجة شيخة عكاوي الى مثواها الاخير.

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة في جديدة يتقدمون بأحر التعازي الى ذوي الفقيدين وعموم آل عيشان وعكاوي راجين لهم الصبر والسلوان وحسن العزاء.

الجامعة العربية تطالب

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

الاسرائيلية» ذاكرا على الاخص «حالة فرنسا في الخمسينات والولايات المتحدة بعد ذلك».

وقال القليبي ان «مسؤولية هذه البلدان في البحث عن الحلول المناسبة للنزاع في الشرق الاوسط ليست الا في ازدياد لان الوسيلة الاكثر ضمانا والاكثر سرعة لتحاشي انتشار الاسلحة النووية في المنطقة هي في التوصل الى حل شامل للمشكلة الفلسطينية وللنزاع العربي ـ الاسرائيلي طبقا للقانون الدولي».

رياضة

● كرة اللاعب السوفييتي فاسيلي راتس (بالقميص الابيض من اليمين) تدخل شباك الحارس الهولندي بريكيلين وتسجل النصر الاول للمنتخب السوفييتي ●

(صورة من «و.ص.ف»)

برنامج مباريات الموسم القادم

طمرة في نتانيا، ودربي في الناصرة في الاسبوع التاسع، دربي المثلث في الاسبوع الاول

●نشر اتحاد الكرة الاسرائيلي، في مطلع الاسبوع الجاري، برامج مباريات الموسم الكروي القادم ١٩٨٨ ـ ١٩٨٩ في الدرجات الممتازة والقطرية والاولى.

وفي الدرجة الممتازة، وضمن مباريات الاسبوع الاول للدوري (٨٨/٩/٢٤) يلعب بطل الدوري، هبوعيل تل ابيب مباراة خارجية امام بيتار القدس بينما يلعب حامل الكأس مكابي تل ابيب مباراة بيتية امام بيتار تل ابيب. هبوعيل القدس العائد الى الدرجة الممتازة، يلعب مباراة خارجية في بئر السبع بينما يستضيف هبوعيل طبريا في ملعبه فريق مكابي نتانيا.

وحسب البرنامج يجري دربي تل ابيب الكبير (هبوعيل ـ مكابي) في الاسبوع الرابع بينما يجري دربي القدس «هبوعيل بيتار» في الاسبوع الثالث عشر (الاخير).

وفي الدرجة القطرية يلعب مكابي طمرة اولى مباريات الدوري خارج ملعبه امام بيتار نتانيا وفي المباراة الثانية يلعب امام شعرايم وفي الثالثة يلعب في اللد امام هبوعيل الهابط. اما باقي المباريات:

٤ ـ مـ طمرة ـ يهود
٥ ـ بات يام ـ مـ طمرة
٦ ـ مـ طمرة ـ عميدار
٧ ـ د. حيفا ـ مـ طمرة
٨ ـ مـ طمرة ـ مـ بيتح تكفا
٩ ـ مـ يفنة ـ مـ طمرة
١٠ ـ مـ طمرة ـ بـ الرملة
١١ ـ مـ يافا ـ مـ طمرة
١٢ ـ الخضيرة ـ مـ طمرة
١٣ ـ مـ طمرة ـ د. رمات غان

وفي الدرجة الاولى يخوض الفريق الصاعد، هبوعيل معين دالية الكرمل اولى مبارياته على ملعبه امام بيتار حيفا وفي الاسبوع نفسه يجري دربي المثلث. اما دربي الناصرة بين الشباب والاخاء فيجري في الاسبوع التاسع (١١/٢٦ و ٣/٢٥). ودربي الكرمل بين الدالية وعسفيا يجري في الاسبوع الحادي عشر (١٢/١٧ و ٤/١٥). ويجري دربي عكا بين هبوعيل ومكابي في الاسبوع الرابع.

المباريات تبدأ في الاول من تشرين الاول وتنتهي في ١٣ ايار ١٩٨٩ وتستريح الفرق في ١٢/٣ وفي ١٩٨٨/٤/١.

ونورد فيما يلي مباريات الاسبوع الاول:

شباب الناصرة ـ بيسان
دالية الكرمل ـ ب. حيفا
كريات آتا ـ د. عكا
العفولة ـ الخضيرة
د. الطيرة ـ د. الطيبة
مـ عكا ـ طيرة الكرمل
ب. نهريا ـ مـ عسفيا
كريات شمونة ـ اخاء الناصرة

(الجدول الكامل للمباريات في العدد القادم من الاسبوع الرياضي)

■ بطولة الامم الاوروبية

غدا يتقرر بطلا المجموعة الاولى

●تستعد منتخبات المجموعة الاولى لخوض جولة المباريات الثالثة والاخيرة غدا، الجمعة، والتي يتقرر في نهايتها المنتخبان الصاعدان الى مرحلة النصف النهائي.

وتبدو آمال منتخب ايطاليا للارتقاء الى هذه المرحلة قوية خاصة وان لقاء سهلا، نظريا، ينتظره امام منتخب الدنمارك الذي سيلعب آخر مباراة له ليعود الى بلده بعد فشله في اجتياز المرحلة الاولى. وتكفي المنتخب الايطالي نقطة واحدة ليضمن انتقاله.

اما المباراة الثانية فتجمع بين المانيا الاتحادية واسبانيا وقد يكتفي الالمان ايضا بنتيجة تعادل بينما يحتاج الاسبان الى فوز لضمان انتقالهم وعلى حساب الفريق الالماني المضيف.

وكان المنتخب الالماني فاز مساء امس الاول، الثلاثاء، على الدنمارك بهدفين نظيفين سجلهما كلينسمان (١٠) وتون (٨٧). وجاءت المباراة سريعة بشوطها الاول وخاصة من جانب المنتخب الالماني فالدفاع لعب بمبدأ السلامة وخط الوسط تحرك اماما وخلفا بفضل لوثر ماتيوس وفي الهجوم مسح فولر كل الاخطاء التي ارتكبها في مباراة الافتتاح امام ايطاليا وكان زميله كلينسمان شعلة نشاط. بالمقابل فشل المنتخب الدنماركي في مجاراة نظيره في منتصف الملعب بالذات فانعدمت فرصه تماما وكان الكيار «غائبا» عن الملعب فوقف الحارس اميل متفرجا طيلة الشوط الاول. وفي الشوط الثاني اتزن اللعب وانحصر في وسط الملعب وقل مجهود لاعبي الفريقين وندرت التسديدات على المرميين حتى الدقيقة (٨٧) عندما سجل الناشىء تون هدفا جميلا بقذيفة رأس.

وفي المباراة الثانية قدمت ايطاليا عرضا جيدا امام اسبانيا بقيادة مهاجمها فيالي ففازت بهدف للا شيء سجله هذا اللاعب في الدقيقة ٧٣.

عمليا لم يختبر حارسا المرميين جديا في الشوط الاول اذ جاءت تسديدات فيالي فوق عارضة الحارس الاسباني.

وفي الشوط الثاني رفع الايطاليون ايقاعهم ولاحت فرصة لمانشيني (٤٦) الا ان زوبيزاريتا الحارس انقذ الموقف في اللحظة المناسبة. وفي الدقيقة (٥١) جاء دور الاسبان في اقلاق زينغا واهدر غوردليو فرصة للتسجيل حتى عاد الايطاليون لتشديد ضغطهم ووجه فيالي كرة قوية فوق العارضة.. ولكنه تمكن من الوصول الى مراده، الشباك في الدقيقة (٧٣).

وعليه تظهر لائحة المجموعة الاولى كالتالي:

١ ـ المانيا	٣ ـ ١	٣
٢ ـ ايطاليا	٢ ـ ١	٣
٣ ـ اسبانيا	٣ ـ ٣	٢
٤ ـ دنمارك	٢ ـ ٥	٠

* ردود فعل *

ـ سيب بيونتيك (مدرب الدنمارك)

اهنىء المنتخب الالماني واتمنى له حظا سعيدا في مبارياته المقبلة. خاب ظني لخروج فريقي من البطولة عمليا فهذا يعني نهاية حقبة من الكرة الدنماركية. ومع هذا الفريق بالذات سجلت الدنمارك افضل النتائج في تاريخها. غير ان الوقت حان لتشكيل منتخب جديد. نحن هزمنا انفسنا بأنفسنا امام اسبانيا كما امام المانيا. وهذا يمكن ان يحصل لاي فريق حتى ولو كان في القمة. نحن لم نكن في القمة لان تحضير الفريق كان مضطربا.

ـ ايكه ايل (حارس مرمى المانيا)

لم تسدد علي كرة واحدة خطرة ودفاعنا لم يرتكب خطأ واحدا فرديا او جماعيا على عكس المباراة امام ايطاليا. والدنمارك اقل مستوى في كل حال من ايطاليا.

ـ بيار ليتبارسكي (ساعد دفاع المانيا)

لعبنا افضل مما سبق لنا امام ايطاليا وبدت مهمتنا اسهل حين احرزنا هدفا مبكرا. الدنماركيون كانوا متعبين. نحن في خط تصاعدي واذا بلغنا نصف النهائي فكل شيء جائز.

ـ بريين كيار لارسن (مهاجم الدنمارك)

كنت اتوقع هذا المصير. فمنذ عامين ونحن في انحدار والفريق ليس لديه قوة ضاربة كما في فرنسا قبل ٤ اعوام او في المكسيك قبل عامين وانا شخصيا لم اكن في مستوى بدني جيد. ولا شك في ان الايام الحلوة للكرة الدنماركية ولت.

اعتقال ثلاثين شخصا في دوسلدورف

●دوسلدورف ـ «و.ص.ف» ـ علم من مصدر حسن الاطلاع ان الشرطة الالمانية اعتقلت ٣٠ شخصا مساء امس الاول الثلاثاء في دوسلدورف اثر صدامات بين مشجعين بريطانيين واخرين المان غربيين.

واوضح المصدر نفسه ان شرطيا اصيب بجروح طفيفة بفعل حجر في اثناء هذه الصدامات.

واضاف ان الحوادث بدأت حين وصل الى محطة دوسلدورف ١٥٠ المانيا غربيا عائدين من غلسنكيرشن حيث حضروا المباراة التي جرت بين المانيا الغربية والدنمارك (٢ ـ صفر) و ٣٥٠ من مشجعي الكرة البريطانيين (هوليغانز).

سيصدر يوم الجمعة العدد الرابع من مجلة

«الغد»

□ عدد ممتاز يحتوي على العديد من المواضيع الشبابية والريبورتاجات الحية واللقاءات السياسية مع:

* بشير البرغوثي رئيس تحرير «الطليعة»: «الانتفاضة رسخت مسلكا شعبيا يتميز برفض الاحتلال وبالاستعداد العملي للتعبير عن ذلك».
* سميح غنادري يكتب عن اهمية النضال اليهودي العربي المشترك.
* نحو مخيم العمل التطوعي الثالث عشر في الناصرة ولقاء مع رامز جرايسي وبعض ابطال المخيمات السابقة.
* مشاهد من مخيم شعفاط «حين تصبح الانتفاضة هي اسلوب الحياة».
* عادل امام في مواجهة «الجاهلية الثانية».
* فاتن حمامة وفيلم جديد «يوم حلو ويوم مره».. «أنا حزينة للمستوى الذي وصلت اليه السينما المصرية».
* تعلموا رقصة «الفالس».
* جون بايز وأمل مرقس تغنيان ضد الاحتلال.
* المغنية التقدمية مارسيدس سوسا تصل الى البلاد.
* «عمقا» والقرى المهدومة.
* علي حمادة بطل اسرائيل في التزلج الهوائي.
* هدية «الغد» لهذا العدد: ملصق للملك الدافىء عزاهي أرغلي».
* ملحق «الغد» للاطفال «مشوار».

اهالي حي «الميدان» في شفاعمرو يتدارسون سبل حل مشاكل الحي

●شفاعمرو ـ لمراسلنا احمد حمدي ـ بدعوة من جبهة شفاعمرو عقد في حي الميدان، امس الاول، اجتماع حي في بيت السيد رشيد كمال ياسين حضره زهاء (٣٠) مواطنا حيث تم بحث سلسلة من المشاكل التي يعانيها الحي بينها مشكلة المجاري والعبارات وغيرها.

وحضر هذا الاجتماع، الذي افتتحه عضو الجبهة في البلدية، شفيق خورية وخليل حمودة، اذ استمعا الى مشاكل الاهالي. كما تحدث خورية طارحا المشاكل التي تواجه السلطات المحلية العربية.

وفي نهاية الاجتماع انتخب الحاضرون لجنة مكونة من خمسة اشخاص لمتابعة قضايا الحي.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

الخميس ١٦ حزيران ١٩٨٨ الصفحة ٦

١٧ وفدا من ١٢ دولة في مخيم الناصرة

*** اصدقاء مخيم العمل التطوعي في الناصرة يؤكدون الحماس منقطع النظير الذي تشهده قرانا للمخيم في هذه السنة * نشاط طلابي خاص على شرف المخيم ولضمان الاشتراك المنظم فيه ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اعلنت اللجنة المركزة لمخيم العمل التطوعي الثالث عشر في الناصرة (١٣ - ١٩٨٨/٧/١٧) ان ١٧ وفدا من ١٢ دولة اوروبية وغربية بلغت باشتراكها المضمون في المخيم، حتى الان.

وقالت اللجنة في بيان صحفي وزعته، امس، في الناصرة ان هذه الوفود ستأتي من الولايات المتحدة الامريكية وجمهورية بلغاريا الاشتراكية وفرنسا (٣ وفود) وايطاليا واليونان (٣ وفود) وقبرص وهولندا وفنلندا وبلجيكا والسويد والنرويج والدانمارك. وافاد الناطق بلسان اللجنة ان من المتوقع وصول وفود اجنبية اخرى للمخيم هذه السنة.

وكانت اللجنة المركزة عقد اجتماعها الاسبوعي الاخير، امس الاول الثلاثاء، وتراسه سكرتير البلدية عبد الله جبران الذي نقل الانطباع عن الحماس منقطع النظير للمخيم في القرى العربية في الجليل والمثلث. وقال ان ممثلي هذه المناطق الذين اجتمعوا بادارة البلدية في الاسبوع الماضي اشاروا الى هذه الحقيقة مبرزين ان المتطوعين بدأوا في التسجيل للمخيم وان عددا من المقاولين والمجالس المحلية اعلنت انها تضع الآليات والاجهزة الضرورية في خدمة المخيم ومشاريعه.

وتطرق الى التحضيرات المحلية فأعلن ان نشاطات طلابية تجري في المدينة لضمان الاشتراك المنظم في المخيم. واشار الى ان المبادرة لهذا النشاط هي لمجلس طلاب المدرسة الثانوية البلدية. فمن حق كل طالب ان يكرس ما هو مطلوب منه في المنهاج في باب «الالتزام الذاتي» للعمل التطوعي في اطار المخيم.

هذا وعرضت مركزة لجنة الطعام في المخيم، سامية حكيم، برنامج اللجنة للمخيم فأكدت استعداد عشرات المتطوعات في ارض المخيم، اضافة الى مئات المتطوعين من نساء المدينة في الاحياء لاعداد الطعام الشهي لالوف المتطوعين ابتداء من ايام المخيم المصغر وحتى آخر يوم في المخيم (اسبوعا كاملا). وعرض مركز لجنة الوفود الاجنبية، صفوان فاهوم، برنامج لجنته. وقدم مركزو اللجان الاخرى تقارير، كل عن عمل لجنته خلال الاسبوع.

المحكمة العليا تبطل قرار صفقة بيع مقبرة «طاسو» الاسلامية في يافا

● يافا - اصدرت المحكمة العليا، امس الاول، قرارها رقم ٨٣/٢٠٧ يبطل بموجبه قرار المحكمة المركزية في تل ابيب وهو القرار الذي صادقت فيه على صفقة بيع مقبرة «طاسو» الاسلامية الواقعة في ابو كبير الى بعض الشركات لتقوم بازالة القبور الاسلامية تمهيدا لاقامة مشاريع عليها.

وبموجب هذه الصفقة تدفع الشركات مبلغا مقداره (٢) مليون و (٨٠٠) الف ليرة اسرائيلية على اقساط لمدة (١٠) سنوات مقابل (٤١) دونما من المقبرة المذكورة.

الغاء اضراب المهندسين والهندسيين والتقنيين والاكاديميين في علوم الطبيعة والاجتماع

●تل ابيب - قررت نقابات المهندسين والهندسيين والتقنيين والاكاديميين في العلوم الطبيعية والاجتماعية، مساء امس، عدم تنفيذ الاضراب الذي كان مقررا ان يبدأ بتنفيذه اعضاء هذه النقابات ابتداء من صباح اليوم الخميس.

وقد جاء هذا القرار «في اللحظة الاخيرة» في ختام اجتماع مطول عقده رؤساء هذه النقابات مساء امس (الاربعاء)، وذلك على الرغم من تأكيدهم، في وقت سابق، ان الاضراب سينفذ كما هو مقرر.

وقرر رؤساء هذه النقابات العمل سوية مع نقابة مستخدمي الدولة ونقابة الموظفين لاعلان اضراب شامل لاعضاء هذه النقابة كافة في الثالث من تموز المقبل في اطار الهستدروت العامة.

بعد غدٍ (السبت) يفتتح في حيفا معرض لوحات عن وادي الصليب

● حيفا - خاص بـ«الاتحاد» - يفتتح بعد غد (السبت) معرض لوحات الفنانين الاسرائيليين عن وادي الصليب وذلك في قاعة «بيت الميدع» بحيفا، الذي يشرف عليه غرشون كنيسبل. ويضم المعرض حوالي ستين لوحة فنية لابرز الرسامين اليهود والعرب بينهم يغئال توماركين واوري ليفشيتس وتسيونا شمشي ومنشة كويستمان ويانير غربوز وموشي غرشوني وسعاد نصر وتريز عزام وداوود حايك.

وقد نظم هذا المعرض اللجنة الشعبية من اجل الحفاظ على وادي الصليب وهي تضم عشرات من رجال الفكر والادب والفن بهدف الحفاظ على ما تبقى من وادي الصليب وترميمه. وبالاضافة الى المعرض يصدر غدا كتاب يضم المقالات والقصائد والقصص التي تحكي عن حيفا ووادي الصليب باقلام كتاب يهود وعرب معروفين منهم عاموس كينان وبنيامين تموز وادير كوهين وسامي ميخائيل وافوت يشورون ويعقوب اورلاند واشير رايخ ونتان زاخ والكتاب والشعراء العرب اميل حبيبي وسميح القاسم وسهام داود وسلمان ناطور.

وسيفتتح المعرض في الساعة السابعة من مساء السبت (شارع بفزنر ٢٣) ويسبقه في الساعة الخامسة لقاء للكتاب والشعراء والفنانين في وادي الصليب حيث تلقى قصائد وكلمات.

استعدادات واسعة لاجتماع «لجنة الاربعين» بعد غد في شفاعمرو

● حيفا - لمراسل خاص - تستعد «لجنة الاربعين» - اللجنة من اجل الاعتراف بالقرى العربية غير المعترف بها، لعقد اجتماعها العام، بعد غد السبت ٦/١٨ في مدينة شفاعمرو، وستحضر هذا الاجتماع وفود عن القرى غير المعترف بها والمنضوية تحت لواء «لجنة الاربعين» واعضاء لجنة العمل من اجل الاعتراف بهذه القرى وممثلي اللجنة العليا لمتابعة قضايا المواطنين العرب ولجنة الرؤساء القطرية ولجنة الدفاع عن الاراضي، الذين سيتدارسون جميعا في الخطوات التي يجب اتخاذها في سبيل وقف سياسة الهدم والاقتلاع التي تزحف على القرى العربية.

وتشير الاصداء الواسعة التي يحظى بها هذا الاجتماع والمواضيع التي سيناقشها الى توقع تحوله الى مؤتمر عام يكون حجر الزاوية في معركة جماهيرية دفاعا عن المسكن ودفاعا عن القرى العربية المهددة بالاقتلاع من مواقعها وتشتيت سكانها في ارجاء البلاد.

وسيتضمن برنامج الاجتماع العام لـ«لجنة الاربعين» تقارير وكلمات عديدة يقدمها رئيس «لجنة الاربعين» السيد محمد ابو الهيجاء ورئيس بلدية شفاعمرو ورئيس اللجنة القطرية للرؤساء السيد ابراهيم نمر حسين والمشرف على اعداد المخطط الهيكلي القطري الدكتور يوبرت ليون والمحامي آدم فيش احد المدافعين عن سكان القرى غير المعترف بها. وسيدير الاجتماع عضو اللجنة السيد حسين فاعور.

وبانتهاء القسم الاول من الاجتماع سيفتح المجال للمشاركين لمناقشة التقارير المقدمة وتقديم الاقتراحات للعمل، ثم سيجري توزيع المشاركين الى مجموعات عمل يتم فيها دراسة الاحصاء المنوي اعداده في القرى وتركيب الفرق التي ستشارك في اعداد الاحصاء.

□ نداء الى طلبة الجامعات والمتدسين □

وبهذه المناسبة توجه «لجنة الاربعين» نداء حارا الى الطلبة العرب في المعاهد العليا والى المتدسين والعاملين في مجال التخطيط والعمل الجماهيري ان يهبوا لمساعدة اللجنة في اعداد الاحصاء وتنفيذه بالنجاح المطلوب.

وتدعو اللجنة كل المتبرعين الشرفاء الذين يرون في قضية «لجنة الاربعين» قضيتهم وقضية شعبهم بكامله مد يد العون للجنة والمساهمة في تنفيذ مشروع الاحصاء.

ولترتيب مشاركتكم في هذا العمل الانساني تدعوكم اللجنة الى الاتصال بها اليوم الخميس وغدا الجمعة على الهاتف رقم (٠٤/٣٣٢٢٢٠) في ساعات النهار وهاتف رقم (٠٤/٨٦٦١٨١) في ساعات المساء.

□ وفود تضامن □

وعشية انعقاد الاجتماع العام استقبلت «لجنة الاربعين» خلال الاسبوع المنصرم وفدين تضامنيين من المركز الدولي للسلام في الشرق الاوسط ومن النادي النسائي في حي عباس في حيفا.

فقد قام وفد مؤلف من ستة اعضاء ادارة من مركز السلام الدولي يوم الجمعة ٦/١٠ بزيارة تضامنية الى قريتي عين حوض ابو الهيجاء على السفح الغربي لجبل الكرمل والعريان في المثلث الشمالي. واستمع الوفد من رئيسي اللجنتين المحليتين في عين حوض والعريان محمد ابو الهيجاء، ورفعت كبها الى شرح مفصل حول تاريخ القريتين ومعركتهما من اجل الاعتراف وضد خطر الهدم والاقتلاع.

كما استمع الوفد الى تقرير مفصل من رئيس «لجنة الاربعين» عن الظروف التي ادت الى اقامة «لجنة الاربعين» والسبل والخطوات التي ستتخذها اللجنة خلال فترة عملها المقبلة ضمن مخططها العام من اجل جلب الاعتراف بالقرى المنضوية تحت لواء اللجنة.

وفي الاجتماع التلخيصي للزيارة الذي عقد في قرية «العريان» استمع ممثلو «لجنة الاربعين» الى تقرير من «مركز السلام» حول الخطوات التضامنية التي سيتخذها من جانبه للمساهمة في معركة «لجنة الاربعين».

من جهة ثانية قام وفد نسائي يضم ٤٠ امرأة من حيفا يوم الاثنين ٦/١٣ بزيارة تضامنية الى قرية عين حوض اجتمع خلالها مع نساء القرية واستمعن الى تفاصيل حول معركة القرية من اجل البقاء على ارضها ومنع اقتلاع سكانها من جديد. واعربت عضوات الوفد عن تضامنهن مع سكان القرية ومع نضال «لجنة الاربعين».

النائب توفيق طوبي:

طرد مبارك عوض - تعبير عن يأس الاحتلال وافلاسه المطبق!

● القدس - لمراسلتنا البرلمانية - شارك النائب الجبهوي توفيق طوبي، امس الاربعاء، في النقاش حول اقتراح نزع الثقة عن الحكومة الذي قدمته كتلة «القائمة التقدمية» في الكنيست بسبب طرد د. مبارك عوض، مدير «مركز دراسات اللاعنف» في القدس المحتلة.

وقدم اقتراح «المتكنيت» النائب متياهو بيلد، الذي قال ان «ما من وحشية يمارسها الاحتلال الاسرائيلي قادرة على قمع انتفاضة الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة» مشيرا الى ان د. مبارك عوض لم يرتكب اية مخالفة «سوى مقاومة الاحتلال الاسرائيلي لبلاده». واعتبر بيلد د. مبارك عوض «رمزا» للشعب الفلسطيني المناضل ضد الاحتلال «سار على طريق غاندي ومارتن لوثر كينغ»!

اما النائب توفيق طوبي فقد اكد في نقاشه على ان طرد د. مبارك عوض من وطنه ما هو الا «حلقة اخرى في سلسلة دوس حقوق الانسان الفلسطيني وخطوة اخرى في الطريق المعادية للسلام وللامن لشعبي هذه البلاد».

وقال طوبي ان «طرد انسان يعلن عن نفسه، ويتصرف وفقا لذلك، بانه ضد اي عنف ويدعو الى السلام والى التعايش السلمي بين الشعبين، يبرهن على ان السلطة بعملها التعسفي هذا غير معنية بالسلام ولا تريد حياة التعايش السلمي مع الشعب العربي الفلسطيني ويبرهن ايضا على تبنيها الموقف العنصري بان ليس للشعب الفلسطيني اي مكان في وطنه».

واكد طوبي ان عملية الطرد «ما هي الا تعبير عن اليأس والافلاس الذي وصلت اليه حكومة اسرائيل في محاولاتها لقمع انتفاضة الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال ولاقامة الدولة الفلسطينية في الضفة والقطاع ولتحقيق السلام العادل على اساس الاعتراف المتبادل والتعايش السلمي» مشيرا الى ان «كل وسائل القمع الوحشية المختلفة ضد الانتفاضة التي تواصل شهرها السابع هي وهم يتحطم امام اصرار الشعب الفلسطيني على مواصلة انتفاضته لتحقيق حريته واستقلاله».

واوضح طوبي انه «في الوقت الذي تواصل فيه حكومة الليكود والمعراخ اجراءاتها القمعية اللاانسانية ضد الشعب الفلسطيني - في الوقت نفسه تزداد في اسرائيل وترتفع اصوات ذوي الضمائر الحية الذين استنتجوا بان الطريق لحياة السلام والامن للشعبين هي طريق الحل العادل بوجود دولتين للشعبين».

وقرأ طوبي نص مشروع اتفاقية السلام التي وقعها الكتاب والادباء الاسرائيليون والفلسطينيون معلنا انه سينقل الى بروتوكول الجلسة قائمة الفنانين والكتاب الاسرائيليين والفلسطينيين من المناطق المحتلة الذين وقعوا على الاتفاقية. وانهى مؤكدا انه «على هذا الاساس (المقترح في اتفاقية الادباء والكتاب والاكاديميين الاسرائيليين والفلسطينيين) سيعود مبارك عوض وجميع المطرودين من وطنهم». وقال: «لتعجيل هذا المستقبل النير للشعبين فاننا نعلن عن نزع ثقتنا من هذه الحكومة».

ورد على اقتراح نزع الثقة نائب الوزير روني ميلو، الذي قال ان «مبارك عوض قد سبب بنشاطه ضررا حقيقيا للنظام العام وللامن (!!!)». وادعى ان «هدف المركز («مركز دراسات اللاعنف») الذي تراسه هو التحريض على التمرد المدني ضد دولة اسرائيل» وانه يدعو الى «الارهاب الذي تقوم به اشاف (منظمة التحرير الفلسطينية)»!!!

وطالب ميلو باسقاط اقتراح نزع الثقة عن الحكومة من جدول اعمال الكنيست الامر الذي تم بتصويت كل الائتلاف الحكومي ضد الاقتراح.

واخيرا....

يوم الاربعاء القادم اول جلسة لمجلس «نعمات» في الناصرة وعين ماهل

●الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - بعد مرور ٩٠ يوما على قرار المحكمة الهستدروتية الصادر بتاريخ ٨٨/٣/٢٤ والقاضي بالدعوة لعقد اول جلسة لمجلس «نعمات» المنتخب في الناصرة وعين ماهل (القرار يقضي بعقد الجلسة الاولى بعد ٤٥ - ٩٠ يوما في اقصى حد من صدور القرار) دعت رئيسة الدائرة التنظيمية في مركز «نعمات» درورا مئير العضوات المنتخبات لحضور الجلسة الاولى لانتخاب سكرتيرة للمجلس وذلك يوم الاربعاء ٨٨/٦/٢٢ الساعة السادسة مساء في دار الهستدروت (فرانك سيناترا) في الناصرة.

وتاتي هذه الجلسة بعد مرور اكثر من ثلاث سنوات على الانتخابات (١٩٨٥/٥/١١) التي كانت اسفرت عن فوز كتلة الجبهة باكثرية ساحقة (١٠ من ١٧). وفي حينه راحت القيادة المعراخية المهزومة تماطل في دعوة المجلس حتى لا تنتخب ادارة جبهوية. ودعمتها في ذلك «المتكنيت» التي لم تنزل قائمة مرشحين ومع ذلك طالبت بأن تمثل في المجلس (زعمت انها لم تكن تعرف ان عليها انزال قائمة مرشحين). وخاضت كتلة الجبهة معركة شعبية وقضائية طيلة هذه السنين حتى حصلت القرار القضائي القاضي بعقد الجلسة المذكورة. وخلال كل هذه الفترة حرمت العاملات وربات البيوت في الناصرة وعين ماهل ليس فقط من حقهن في ممارسة المجلس المنتخب اعماله وحسب انما ايضا من الخدمات المفروض ان يقدمها هذا المجلس.

هذا واتضح ان القيادة المعراخية دعت الى هذه الجلسة ايضا وجوها انتخابية مثل السيدة نللي كركبي. وقد دعت كتلة الجبهة، في بيان صحفي وزع امس، عمال الناصرة وعين ماهل والعاملات وربات البيوت الى حضور هذه الجلسة التاريخية اذ ستتسلم فيها الجبهة اول مؤسسة هستدروتية في تاريخها.

انضمام مجموعة جديدة من السياسيين والضباط الى «مجلس السلام والامن»

●تل ابيب - اعلن، امس، ان اريبه ناؤور، الذي اشغل منصب سكرتير حكومة الليكود في عهد مناحيم بيغن، انضم، مؤخرا، الى «مجلس السلام والامن» الذي اقيم بمبادرة عدد من الجنرالات وقادة الجيش السابقين الذين يطالبون باحلال السلام على اساس الانسحاب من بعض المناطق الفلسطينية المحتلة في اطار «تسوية اقليمية».

كذلك اعلن عن انضمام العميدين السابقين لبنك اسرائيل، ارنون غفني وموشي زنبار، بالاضافة الى عشرات الضباط الكبار في الاحتياط الى هذا المجلس المقرب من حزب «العمل».

ويذكر ان اريبه ناؤور كان قد طرد من حركة «حيروت» في اعقاب ادلائه بتصريحات تهاجم الليكود وزعماءه وتؤيد الحل الذي يطرحه حزب «العمل» عن طريق «التسوية الاقليمية».

واعلن عدد من المنضمين الجدد الى «مجلس السلام والامن» انهم قرروا الانضمام اليه بسبب الهجوم السياسي الذي يتعرض له وخاصة من قبل «الليكود» وحلفائه.

ومن المتوقع ان ينشر المجلس، في الاسبوع القادم، نتائج استطلاع للرأي اعده حول استعداد الجمهور الاسرائيلي للتنازل عن المناطق المحتلة.

مركز حزب «العمل» ينتخب مرشحيه في قائمة المعراخ لانتخابات الكنيست القادمة

● ابا ايبن فشل في الاماكن العشرة الاولى والاماكن العشرة الثانية ● بيرس: عدم انتخاب ابا ايبن هو «خطأ مؤلم» ●

● تل ابيب - انتخب اكثر من ١٢٠٠ عضو في مركز حزب «العمل»، امس الاربعاء، مرشحي الحزب «المضمونين» في قائمة المعراخ لانتخابات الكنيست القادمة.

وقد تنافس على الاماكن العشرة الاولى ١٧ عضوا في مركز الحزب فاز منهم كل من: (١) الوزير موشيه شاحل و (٢) عضو الكنيست اورا نمير و (٣) الوزيرة شوشانة أربيلي الموزلينو و (٤) الوزير غاد يعقوبي و (٥) الوزير يعقوب تسور و (٦) عضو الكنيست موطا غور و (٧) عضو الكنيست حاييم رامون و (٨) ابراهم كاتس عوز و (٩) عضو الكنيست دافيد ليباي و (١٠) الوزير حاييم بارليف. وسيحتل المرشحون اعلاه الاماكن من ٨ الى ١٧ (حسب الترتيب اعلاه).

وتنافس على الاماكن العشرة الثانية في الانتخابات الداخلية ٢٣ مرشحا بضمنهم المرشحون الذين تنافسوا على الاماكن العشرة الاولى ولم يتم انتخابهم. وفاز في الاماكن العشرة الثانية كل من: (١) عمير بيرتس، رئيس مجلس محلي شدروت و (٢) عضو الكنيست رافي ادري و (٣) لوبا الياب و (٤) ابراهم بورغ و (٥) عضو الكنيست ابراهم شوحط و (٦) بروفيسور شمعون شطريت و (٧) عضو الكنيست ميخا حريش و (٨) ايلي ديان، رئيس بلدية اشكلون و (٩) عضو الكنيست نافا اراد و (١٠) يوسي بيلن، المدير السياسي لوزارة الخارجية. وسيحتل المرشحون اعلاه الاماكن من ١٨ الى ٢٧ (حسب الترتيب اعلاه).

وتجدر الاشارة الى ان عضوي الكنيست ابا ايبن وشيفح فايتس، تنافسا على الاماكن العشرة الاولى في الانتخابات الداخلية الا انه لم يتم انتخابهما الامر الذي جعلهما يرشحان انفسهما في الاماكن العشرة الثانية الا انهما فشلا هناك ايضا. وقال رئيس حزب «العمل»، شمعون بيرس، حول عدم انتخاب عضو الكنيست ابا ايبن في الاماكن العشرة الاولى والعشرة الثانية بانه «خطأ مؤلم». اما ايبن فقد اعلن لبيرس انه «منذ الآن (بعد فشله - المحرر) لا يستطيع حمل لواء هذا الحزب كما فعل في الماضي».

كما فشل في التنافس على الاماكن العشرة الثانية عضوا الكنيست الياهو شبايزر وعدنا سولودار. وتشير نتائج انتخابات الاماكن العشرة الثانية الى نجاح الوجوه الجديدة في الحزب بالاضافة الى عدم انتخاب اي مندوب من حركة «الموشافيم». وقد اشار بيرس الى ذلك بعد ظهور نتائج انتخابات العشرة الثانية.

كلمة شكر وتقدير

اني اتقدم بجزيل الشكر والامتنان الى ادارة المستشفى الطلياني والطاقم الطبي والى جميع العاملين فيه، على المعاملة الطيبة حتى الرمق الاخير التي حظي بها زوجي بنيامين فريدمان رحمه الله.

امونا فريدمان

ليكودي لمحاربة الهستدروت: اقرار اقتراح قانون

الجبهة تعارض اقتراح القانون وتؤكد رفضها لأية رقابة سلطوية على النقابات المهنية

● القدس - لمراسلتنا البرلمانية - اقرت الكنيست امس الاول الثلاثاء اقتراح قانون قدمه عضو الكنيست الليكودي يعقوب شماي تحت اسم «الانتخابات للهيئات الشعبية». فقد اراد شماي بهذا القانون الزام كل هيئة شعبية تضم في لوائها اكثر من مليون عضو باجراء انتخابات شبيهة بالانتخابات للكنيست وتمكين من هو ليس عضوا في الهستدروت العامة من التصويت لهذه الهيئة. وعمليا فان هذا القانون هو وسيلة استعملها الليكود لمحاربة الهستدروت كجزء من حملاته على هذه الهيئة وبقية الهيئات الشعبية مثل صناديق المرضى.

وقد عارض اعضاء الكنيست من المعراخ، بشدة، طرح هذا القانون من قبل الليكود. وقال القائم باعمال رئيس الحكومة ووزير الخارجية شمعون بيرس بان هذا هو اقتراح القانون الثالث الذي يطرحه الليكود اليوم امام الكنيست باسم الحكومة دون ان يكون هناك قرار من الحكومة بشأنه.

وكان شمعون بيرس يقصد اقتراح القانون الذي اسقطته الكنيست حول «من هو اليهودي» والذي عارضه المعراخ ايضا وكذلك اقتراح القانون حول «تخفيف الحكم بالسجن على اعضاء العصابة الارهابية اليهودية» الذي اسقطته الكنيست ايضا بمعارضة المعراخ واحزاب المعارضة اليسارية.

اما موقف الجبهة من القانون الذي اقر حول «الانتخابات للهيئات الشعبية» فهو الرفض المبدأي لفرض رقابة سلطوية على نقابات مهنية طوعية مثل الهستدروت العامة. لان الرقابة عليها يجب ان تكون من داخلها، الامر الذي يسعى الليكود الى تمريره لضرب هذا الجسم العمالي.

وقد حول اقتراح القانون الى البحث الاولي في لجنة الدستور والقانون والقضاء في الكنيست بعد ان أيده (٥١) عضو كنيست وعارضه ٤٩ عضوا بالتصويت العلني. ويذكر ان موقف كتلة «راتص» كان منقسما فقد صوت النائبان دادي تسوكر ومردخاي فيرشوفسكي معه اما النائبة شولاميت الوني فقد خرجت من القاعة ممتنعة عن التصويت، الا ان عضو الكنيست ران كوهن اعرب فيما بعد واثناء طرحه اقتراح كتلته حول اضراب عاملي القطاع العام (الجبهة قدمت اقتراحا مماثلا تنشر خبرا عنه في هذا العدد) ان كتلة «راتص» تعارض بشدة وبشكل قاطع ان يصوت مواطنون غير منضمين الى الهستدروت العامة الى هذا الجسم بكل فروعه وهيئاته، الا انه اعرب ايضا عن ان كتلته ترى وجوب اعادة تنظيم الجهاز الانتخابي الداخلي وجهاز المراقبة الداخلي ايضا في الهستدروت «لان الوضع هناك اليوم»، كما قال، «غير محتمل في نظرنا».

الكاتب والصحفي دافيد غروسمان:

«بعد خمس سنوات سنشتاق لياسر عرفات»

● تل ابيب - «بعد خمس سنوات سنشتاق لياسر عرفات» - هذا ما قاله الكاتب والصحفي دافيد غروسمان، مؤلف كتاب «الزمن الاصفر»، في مقابلة صحفية في السويد حيث يتواجد هناك لبيع كتابه المذكور.

وكان غروسمان يقصد بهذا التصريح انه لا مفر من اجراء المفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية.

واشار غروسمان الى ان مؤيدي فكرة «ارض اسرائيل الكاملة يعتبرونه خائنا ولا يحب بلاده وعلى استعداد للتنازل عن نصفها» - على حد قوله.

استقالة مدير وسكرتير تحرير قسم الاخبار في «صوت اسرائيل»

● تل ابيب - قدم مدير تحرير قسم الاخبار في اذاعة «صوت اسرائيل» دافيد مرغليت، وسكرتير تحرير القسم شالوم كيطال، استقالتيهما، في رسالة الى مدير الاذاعة الرسمية والقائم باعمال مدير قسم الاخبار غدعون ليف اري.

ويتهم مرغليت وكيطال، المدير العام لسلطة البث اوري بورات بالانتقام منهم لاسباب غير مهنية، ومحاولة الحط من اهمية الاذاعة وعدم توفير الامكانيات التقنية لتسهيل عملها. يقول مرغليت «لقد وصلت الاذاعة الى وضع لا استطيع فيه تحمل مسؤولية. اوري بورات يبغي تحطيم الاذاعة وقراراته نابعة عن دوافع غريبة عن العمل الصحفي». اما كيطال فاضاف «ان بورات يحاول قدر الامكان عدم الوصول الى اتفاق لتحسين الاجور، كرد فعل على اضراب سلطة البث قبل فترة».

السفير الفرنسي وممثلو البلدية في تخريج ٨٣ طالبا في ثانوية مار يوسف في الناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - بحضور السفير الفرنسي في اسرائيل، السيد الين بيبريه، والقنصل الفرنسي في حيفا، رويرت ليون، وممثلي بلدية الناصرة عضوي الادارة، وليد الحاج وجوني جهشان، والرئيسة الاقليمية لراهبات مار يوسف، الاخت انتوني نولان، احتفل بتخريج فوج جديد من طالبات وطلاب مدرسة مار يوسف الثانوية في الناصرة.

وقد ترأس الحفل الاستاذ رزق زعبي والقى الكلمات كل من السفير الفرنسي ومندوب البلدية، جوني جهشان، ومديرة المدرسة، الاخت ميري بويل وممثل الهيئة التدريسية د. حبيب بولس والخريجات عنان دلاشة (بالعربية) ويانولا بولس (بالفرنسية). والقت الخريجة رنا عيلبوني قصيدة وشاركت في البرنامج جوقة المدرسة بقيادة المعلمة، كيتي جرجورة، باقة من الاناشيد.

وقد بلغ عدد الخريجات والخريجين هذه السنة (٨٣) طالبا وطالبة. واعلن مندوب البلدية مندوب ان هذا الفوج ينضم الى الالف طالب وطالبة الذين تخرجوا هذه السنة من مدارس الناصرة والوف الطلاب العرب الآخرين الذين يخرجون لمواجهة الحياة محاربين الكراهية بالتآخي والتفرقة بالوحدة والانانية بالتواضع..

انتهاء مدة الاعتراض على الخارطة الهيكلية في عرعرة

● عرعرة - من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم - انتهت، امس (الاربعاء)، (٨٨/٦/١٥)، المدة القانونية لتقديم الاعتراضات على الخارطة الهيكلية بعد عرضها امام الجمهور في مكاتب اللجنة المحلية في المجلس المحلي في عرعرة. ويفيد مراسلنا ان عشرات الاعتراضات قدمت لهذا الامر.

هذا، وكان مجلس عرعرة المحلي عقد جلستين طارئتين لبحث موضوع الخارطة الهيكلية. وناقش الاعضاء اكثر من قضية حول هذه الخارطة الهيكلية والمظالم التي قدمها الاهالي للمجلس المحلي نتيجة غياب الخارطة الهيكلية والتي تشل تطور القرية من جميع الجوانب.

مجلس يافة الناصرة المحلي

يعلن مجلس يافة الناصرة المحلي عن حاجته الى معلمين للمدرسة الثانوية الشاملة في يافة الناصرة. للمواضيع التالية : * رياضيات * حاسبات * فيزياء * علم اجتماع * رياضة.

على المتقدم ان يكون حاصلا على شهادة (بي.ايه) او (بي.اس.سي) وشهادة تدريس في المواضيع المذكورة اعلاه.

تقدم الطلبات لقسم المعارف في المجلس حتى تاريخ ٨٨/٦/٣٠.

باحترام : اسعد يوسف كناعنة
رئيس المجلس المحلي

مجلس البقيعة المحلي

تلفون ٠٤/٩٧٦١٠٥

يعلن بهذا عن حاجته لممرضة مؤهلة للعمل في مدارس القرية ابتداء من السنة الدراسية ٨٩/٨٨.

كل من لديها الكفاءة والمؤهلات المطلوبة يمكنها مراجعة الممرضة المسؤولة السيدة «زيفا» بدائرة الصحة في عكا مع تقديم الشهادات. الموعد الاخير لتقديم الطلبات هو يوم ١٩٨٨/٦/٣٠.

باحترام: يوسف سويد
رئيس مجلس البقيعة المحلي